





۸۷۴

کبر و کتب و صنعه و علم علی  
ما نفع بالکتاب و علم و فن

و کتب و صنعه و علم علی

Süleymaniye U. Küt.	
Konu	Hasan Hüsnü
Yeni	
Eski Kayıt No	1000



وقال حسن الفضل البرازي مناجات

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الى بابك العالي رفعت حوائجي  
 سئلتك بالفضل الذوات اهلها  
 اذقني شراب العفو عني فان يكن  
 وما انا الا بائس كل بائس  
 فمن يسمع المضطر غيرك ان دعا  
 اله من ارسلته رحمة لنا  
 ابي القاسم المختار اكرم من دعا  
 اجل جميع المرسلين كرامة  
 نتيجة ايجاد الخلائق كلها  
 اجرني من الكرب العظيم فانني  
 انلني انلني من نوالك بغيثي  
 دعوتك مضطرا وانت ملاذ من  
 ابتيتك استجدي غناك لفاقتي  
 وظني جميل فيك والفضل واسع

وبابك مفتوح لكل مؤمل  
 وصل وسلم كل آن ولحمة  
 مع الال والاصحاب مهابر تمت  
 بالابل اسجاعي بشرك تسجع  
 وقلت وقد طلبتني من امر مطاع  
 وخلافه لا يستطاع رئيس العلماء  
 بالبلدة الحدياء عمي نزاره عبدا لله  
 افض نفعا الله به بل وبه متعنا في  
 الدنيا والاخر عند انشاده الانبوب  
 لحضرة بنى اسد يونس عليه الصلاة والسلام  
 نكتبها في انبوب تلك الحضرة  
 الاقدسية ساكنها افضل المسلا والتحية  
 نر حضرة ملئت حسنا واحسانا  
 وروضة نفحت دوحا وريحانا  
 هبت بها سمات القرب مهدية  
 الى القلوب بايدي اللطف عرفانا  
 ربع السرور ربع الانس ورض هذا  
 افنانها اثمرت امنا وايمانا  
 طور التجلي عليها النور ينزل في  
 جنح الدجى فيراه كل من كانا  
 ثبات طائفة الاملاك طائفة  
 بها وتسمى المعالي الغرضيفانا  
 جل الذي بجلال منه جللها  
 اذ جللت مرقد اجلت به شاننا  
 ضمت بني الهدى النون فافتخرت  
 به وطاطات الافلاك ادعانا  
 لم لا ننتيه بمن تاه الزمان به  
 واصبح الكون من ذكره نشوانا  
 لنا على الملأ الاعلى التفاحرا  
 كنا الحضرة العليا جيرانا  
 له علينا ايا د لا يقوم بها  
 شكر لو العالم العلوي ايانا  
 وكمله معجزات عندنا اظهرت  
 تضيق عنها صدر الغيب كتماننا  
 يمم حماء تجده اليوم مند فقا  
 واستسق غيث نوال منه هتاننا



وقف بحضرة تحضى بهته  
ماذا اقول بمن اتنى عليه كما  
هذا الذى عظم الرحمن منزله  
كم استجاب لنا سبحانه كراما  
عليه انكى صلوة نسئدها  
مارحمت من قدود الزايرين له  
فكراغات بنور الله حيرانا  
قد صبح اكرم رسلا الله اعلانا  
وفى زيادته المختار اوصانا  
به ومن ظلمات الغم نجانا  
من الكرم لنا عفوا وغفرانا  
نسائم الفضل والالطاف لغنا

**وقلت هذه المقطوعة في حضرة الرسالة ص م**

لسان يراعى من صدور العلاملا  
وغنت به الاملاك فخر افاصحت  
ومن عالم الادواح ارواحنا صبت  
سراج منير حكمة الله زينة  
فما هطلت في الكون ديمة رحمة  
وما هو الاكل فخر وسودد  
انى رحمة للعالمين عيمة  
هو العلم الفرد الذى ذل خاسيا  
فل يديرك المدايح معشار عشرها  
سل الكتب كراثنى عليه عظما  
متى تليت ايات مجد فاهقا  
وان اومضت للحق بارقة من  
مديح رسوله في الملا الاعلا  
تدور بها الافلاك من طرب ثملا  
الى حبه فاستقصت الشهب الاعلا  
امد بنصره من نور الرسالة  
على الخلق الا وهو كان لها اهلا  
وذلك جهدى وهو عن مثله جلا  
وقد خصنا الرحمن منه به فضلا  
لعزته من عز بل عز من ذ لا  
حوافضه كلا فكل لقد كلا  
بها الله رب العالمين وكرم صلا  
وحرمة من صحف اثاره تنلا  
سنا نور لاحت فاضحت السبلا

جلى مدحه همى واجلا صحائفى  
دنى فتدلى هيبة اذ اقامه  
وطريد رغي راسه والله كنهه  
وعقد ولاه كل مشكلة حلا  
مقاما جليلا ما اقام به الرسلا  
فقد اعجز العرفان والعلم والعقلا

**وقال رحمه الله**

برامة قفيا سعد واستوقف الركبا  
فلن ابرح الارض المقدسة التى  
الاحبذا تلك الربوع وحبذا  
ديارا اذا دارت احاديث ذكرها  
وقفنا بها والشوق ملا قلوبنا  
وطارت بلبى نفحة حاجرية  
الا ليت شعري كلما هبت الصبا  
اظن الحى منا قريب فانتفى  
ولى بين سليم والعذيب احبة  
فان لهم فى المخفى من اضا لى  
عدمت الهوى الا هواهم فانه  
الم تعلمى انى امرؤ وصبا به  
وان نسيماء من جانب الحمى  
حمى الله ربعا فرت فيه بقرهم  
عدمتك معى ادعى انى لهم  
لنلثم فى اجفانا ذلك التربا  
اليها صبا قلبي فاضحى بها صبا  
ذمان به قد نلت من اهلها قربا  
تملت فلم املك فوادا ولا لبنا  
من فاقد لبنا ومن واجد قلبا  
سرت من عراد السفح قد ضحت جيتنا  
صبوت الى مجد فيا قلب ما صبا  
اشم شذاه بالنسيم الذى هبا  
كرام ادى التعذيب فجهنم عذبا  
محلا وان حلوا العقيق والشعبا  
مرامى فكفى اللوم يا هذا العتبا  
اليهم ولوانى فليت بهم حبا  
دعى للهوى العذرى لى وقد لبنا  
وحيا الحيات تلك الاجارع والكثبا  
محب استسقى لربهم السحبا



لقد نزع الواشون اني لبعدهم  
 سلاهل سلا قلب المقيم حبهم  
 متى تنطوى ما بيننا شقة النوى  
 قفا بطلول الحى نندب اهله  
 الا وانشد الى بالديار حشاشة  
 خليلي ان القلب هاجت شجونه  
 سئلتكم ان تصحباني لغاية  
 الى طيبة حثوا الركاب واسرعوا  
 الى حيث نخفي في زيارة احمد  
 كان ذوى الحاجات منابها به  
 فديتكم ما ذا التواني عن السرى  
 لعمريكم ان من كان سيره  
 ترى هل ترى عيناى مرقد احمد  
 ويعلو نحيب الراثرين بطيبة  
 متى ترفى يا سعد والشوق مزجي  
 اذ ابلغتنا العيس قبر محمد  
 سمو نابه عزاء على كل امة  
 سعدتم بنى سعد بنيل رضاعه  
 ويا القضي قد سموتم بعزّه

وحسب بنى الزهراء ان جرداءه  
 وما انا الا مستهام بمحبهم  
 رؤف عطوف محسن بيد الله  
 شديد ثبات كلما اشتدت الوغى  
 لقد شرفت في قرينش على الوردى  
 فان مثال الفخر من ال عمرهم  
 بميلاده العليا قربت عيونها  
 واخذ نادى الفرس ايقاد نوره  
 اتى وكان الكون قد كان عاديا  
 وشابت قرون الدهر قبل ظهوره  
 فبالمة البيضاء قد جاءنا وفى  
 كفى شرفا مرآه ليل لا يحسمه  
 واب وجيش الليل لم يلورا جعا  
 وان العصا اخضرت يميناه مثلها  
 يميننا برب الناس ان يمينه  
 نعم كفه بحر الم تر افقا  
 سقت هزبه الماء الزلال ولم سقت  
 لقد انطق الله للجناد بكفه  
 وحق اليه الجذع شوقا كاته

على نضج فينا المودة فى القربا  
 وحسبى فخارا ان اهيم بهم حبا  
 ثميد الرواسى من مها بنة رعبا  
 ودارت رحى الهيجا كان لها قطبا  
 وقد كان من اركى شعوبهم شعبا  
 بنواهاشم العز الاولى طهر واصلها  
 ودرج عطفيه الزمان به عجبا  
 وكم قبس منها باحشائهم قبا  
 فالبسمة من حسن اثاره ثوبا  
 فاسن انسا اذا اتاه به شبا  
 عظيم النبا من جضة القدس قد انبا  
 الى العرش والكرسى يخرق للحجا  
 فما اسعد المسر وما احدا الاوبا  
 يمين عاه اخضرت السنة الشهباء  
 لتطرد فى نوائها المحل والجذبا  
 افاضت مياها قدرو جيشه شربا  
 اعاديه يوم الروع من باسها العظبا  
 فلا عجب ان انطق الطبي والضببا  
 محب راي الاطلا لافاد كالحبا



له عزة عز وصحب اكاد م  
 هم الام والاصحاب كانوا الاحمد  
 تدين لذكر الله خوفا قلوبهم  
 لقد رخص الارواح منهم بنصره  
 عصاة خير الرسل خير عصاة  
 هم الفقراء لا غنياء تسربلوا  
 كانت تراهم كل شهر غضنفر  
 مقاوم يلقون الكتاب في الوغى  
 فله اسد من لوى بن غالب  
 وان بنى عدنان للمجد معدنا  
 اكاد من حازوا مفاخر حجة  
 فخذ ابيادهم بفخر وسود  
 وفيهم حبيب الله والسيد الذي  
 بنى الهدى من الوجوه وجوده  
 به الله عنا يكشف البؤس العنا  
 فنوح من الطوفان قدما به نجا  
 قصدت حماه طامعا في نواله  
 اياكعبة الامال يا خير من سرت  
 ويا خير من ام العفاة جنابه  
 تبا هي بهم ام القرى الشرق والغربا  
 فاکرم بهم الا وانعم بهم صحبا  
 وتقسو على الكفار ان شهدوا حزبا  
 ويفعلوا الذي يرضون عنهم به الربا  
 اولئك حزب الله كانوا له حزبا  
 ثياب التقى والباسل الوشي العصا  
 بيض المظلي عن بيضة الدين قد ذبا  
 بعرايق السم والبيض العظبا  
 تروع الجبال الشمو والاسد الغلبا  
 فله كرم قد انجبوا ما جدا ندبا  
 تراثا وحازوا مثل صنعا منها كبا  
 ومن الذي يغدو لهم في العلا قربا  
 لقد انطق الرحمن في مدحه الكتب  
 عدا علة بل قد غدى الروح والعلبا  
 ويقبل منا في شفاعته التوب  
 ويوسف لولاه لما فارق الحب  
 قيمت يما بالمواهب قد عبت  
 اليه العتاق النجب حاملة نجبا  
 واكرم من اولي منا هله سيبا

الى بابك العالي رفعت حوايجي  
 سئلتك بالفضل الذي انت اهل  
 اغثنى فانت الفت والغيث للورك  
 اجرني اجر من مورد تعاضمت  
 حملت ذنوبا ضقت ذرعا بحملها  
 وهي جلدك من ثقلها اليوم قد وهى  
 وما الى رسول الله غيرك ملجأ  
 فكن في شفيعا يوم لا ذوشفاعه  
 وسمعا فذاك الكون منى مدايحها  
 وما قدر مدحى في علاك ولوبه  
 ولكنها حاجات شوق قضيتها  
 وهما انا فيها قد ضمنت جواحي  
 رفعت لكم مخفوض حالى خافضا  
 واتى لاستجدي بك الله جوده  
 فمن قبل ان بان سعاد مدحكم  
 عليك صلاة الله تنهل داما  
 كذلك سلام الله يهدي بمته  
 وانزلت امانى به اطلب القربا  
 وان لم اكن اهلا بفضلك ان احبا  
 اذا اصبحوا يشكون من دهرهم ريبا  
 على فقلت من شيا صبرى القربا  
 فامت بنى الامال جانبك الرحبا  
 وقد كريت روى تفادى كربا  
 وجاهك في الدنيا ملاذى وفي العقا  
 سوك جاهك العالي لمقر فذنب  
 تفوق لنظم الدر واللؤلؤ الرطب  
 نظمت بخيط الصبح في شمرى الشربا  
 ومن لى بان اقضى بامدا حكم ريبا  
 وجبتك ارجو الفتح منكسر قلبا  
 لديكم جناح الذل ارجو له نصبا  
 وادرا عني في مدايحك المخطبا  
 لكعب على هام العلا رفعت كعبا  
 على جدت اضحى لشمس العلا عزبا  
 فيشمل بالرضوان الك والصبا  
 . مدى الدهر والايام ما هبت الصبا .  
 . فحن حجب عاد مثلى بكم صبا .



هذه القصائد والمقطوعات التي ذكرها الاديب زمانه واربها  
حسني الزرارة تعرف ايضا بالبحر والجزيرة المذكورتين للامير والآخرين

ما غير قلبي في الهوى معذب  
وما سوى جسمي يفنيه الضنا  
صدقتوا ان الهوى صعب كما  
واقبل العشاق من بهوى الذي  
لم يصف بعد الضاعين في الصفا  
وشاذن مرتقة قلب الذي  
اخذت عن احداقه تغزل  
محب بين السيوف والفتن  
لولاك يا ديم النقا ما كنت في  
مالك يا ورق الحمى تشد على ال  
وما لانفاس الصبا تحرشت  
ويوم سار الركب في جوف الفضا  
وظلت ابكي ربحهم منتحبا

وله ايضا

وقفت بذات الابل يا سعد وقفة  
اكفك دمع العين والدمع وكف  
وتعتاد قلبي نشأة السكر كلما  
ولا وقفت يوما بذات طلوع  
مخافة لاح في الهوى ونصوح  
ذكرت غنوتي في الحمى وصباحي

وتعب

وتعب في لبي احاديث حاجر  
ويعد لي خلى هذيم وما الذي  
غرام بقلبي يا هذيم وانها  
الا في سبيل الحب قلب متيم  
صبيحة سار الطعن ظعن احبتي  
عدمتهك يا ورقاء ان ديارهم  
ودع عنك هذا الضحك يا ورقاء  
ويا نسمة جاءت بطيب حديثهم  
فيا ليت شعري هل يمين على الاسى  
وهل عرف الاحباب ما صنع الهوى

وله ايضا

وعيش بنعمان نعمنا بظله  
ولا سيما يوما نزلناه والصبيا  
شربنا به صرف المدام معتقا  
وغنى لنا حلوا الشمايل منشدا  
فهمت به وجدا وما كنت قبله  
وقامت فتاة الحى وهى بشينة  
وان لا وعت يوما حديث العاذل  
فناهيك من عهد اذا ما ذكرته  
وقد كان عيشا يا هذيم رعيديا  
يعانق فيذ للبشام قدودا  
فالبسنا ثوب الهناء جديدا  
رقائق يسكن العقول نشيدا  
لامر لا والفاينات ودودا  
تعاهدني ان لا تحون عهودا  
ولا احدثت للعاشقين صدودا  
نسيت بذكر الهوى وزرودا



## وَلَسَّ اَيْضًا

لقد لاني صبحي على الوجد والاسى  
وقد رايهم ما بي وما فيه رغبة  
وانت التي عذبت بالبعد مجت  
فان كان ذنبني انني فيك مغرم  
وان لم يكن جاء الشباب مشفعا  
خليتي ما حب الغواني بمذهبي  
وما الحب الا لوعة تسمر الحشا  
براني الهوى حتى جفا جفني الكرى  
وان حيا لامن بشينة زارني  
وان نسيمات تسمن بالحمى  
وان تسلا في عن فؤادي فاما  
ولولاك يا ظمياء ما لاني صبحي  
ولكن هي الاشواق تعلق بالقلب  
ولم تجنني يا متى يوما الى القرب  
معنى فاني لا اتوب عن الذنب  
لديك فافضل الشباب على الشيب  
ولكن عيني من صبوتها تصبي  
اعيد كما يا صاحبي من الحب  
وحق تجافا عن مضاجع جنبي  
لا ظلم منها بالتجني على الصب  
اثنين بريها وقد عدت في لبي  
سرين به يوم الحمى عين السرب

## وَلَسَّ اَيْضًا

هلا وقفت في مغاني لعل  
او تبك عني عهدا فزما  
ماذا علم من نرحل احبابه  
وما على ريج الصبا لو نقلت  
يا زمن الرند الذي ما راق لي  
افديك فيما قد مضى من عري  
فتندب الاطلال يا سعد مهي  
تتقدم من طول البكاء ادمي  
ان يندب الدار بقلب موجه  
يوما احاديث اللوى لمسمي  
من بعد عهد اللوى والاجر ع  
وما بقى رجعت امر لم ترجع

فكنت

٩٦

فكنت للسرو راى معصدا  
ما انت يا قلب وجيران الفضا  
ترجودنوا للفضا ولم تحف  
كم ملعب للغير صاير مصرعا  
وللطباء الغيد اى مرتع  
واين سلع من مغاني لعل  
مصادع الاسد تبلك الاربع  
للأسد الغلب واى مصرع

## وَلَسَّ اَيْضًا

تفا انكى ارا بالحمى واحبة  
وعوجا بنا نعطى الثلاثة حقها  
وفي كل ارضى عهود وامننا  
وكم لي على تلك المعاهد وقفة  
خفوق فؤادي وانتحاي وادمي  
وما عذبت بعد العذيب مواسم  
وما هام هذا القلب الابجيرة  
متى ترى يا سعد والسعد موصلي  
واقسم ان الحب اقسم لي بان  
اجبتنا والعشق لاشك مهلك  
هبوني امرت القلب بالصبر عنكموا  
ففي حبكم سالت قاطعة العدى  
واعرضت عن خلى هذيم لاجلكم  
وما ضر سعدا وهذيم اعدمتهم  
بسلع واوقات مفتت بر باجد  
من الدمع والتذكار للهمم والوجد  
اويقات سلع كن لي اخر العهد  
وعندي من الشوق البرق ما عندي  
على ربعها كالغيت والبرق والرعد  
سوى ليلة مرت على عذب الرند  
يرون الهوى العذري يعذب بالصد  
اليهم على رعم القطيعة والبعد  
يشب فؤادي بل بشيب بهم فؤدي  
ولا سيما من لا يعيد ولا يبدي  
فمن لي بقلب قد من حجر مسد  
وحاربت اشياى به وبني وذي  
ومن قبله عرضت عن صاحبي سعد  
غرام من الهوى يعذبني وحدي

ولكن عيني قد جرت في الغنى



الافليم من شاء في حبكم فقد  
يزيد ملام العاذلين بكم وجدى

**ولـ ايضا**

اتهم في الحسان وليس تخشى  
صدودي عنهم حيناً فحيناً  
وترغم سملة الخدين الى  
اذل لها كبعض العاشقين  
اذا ماد انت العشاق قبلى  
لغانية فاني لن ادينا  
ولست ادى وان كنت المعنى  
بها دين الهوى بالذلدينا  
واني علقى الطعم جداً  
لقد اصمت ذات القسط فينا  
وما انا عنك يا هذيم الى مرتصو  
ولكنى على ما تقصدينا  
اموت جوى ولا ارضى هوانا  
ونفس الحترابي ان هتونا  
لقد اضمرت حبك وهو داء  
فيما من يبرؤ الداء الدفين  
وفي المظاعنين غداة سلع  
سروا فسرى فوادى يقتفيهم  
وهل تقفوا الديار الساكنينا

**ولـ ايضا**

الا لاني الاصحاب يوم سويقة  
وما  
غرام بسلم يا هذيم وحاجر  
وهل عرف الاصحاب فيمن غراميا  
وما انا الاعاشق كل عاشق  
وان كنت عن تلك الاماكن نائيا  
ولما شجاني ليلة الخيف بارق  
فلا بد ان يلقي عذولا ولا حيا  
وبت وخضراء الجناح بذى الغضا  
بكيت فامسى ضاحكا بكائيا  
بجاوبة بالسجع منى القوافيا

وما عذبت

وما عذبت الا على عذب الحمى  
مواسم مرت بالوصال حواليا  
وما الدهر في اهلية الا محكم  
ينائي قريبا او يقرب نائيا  
الا ليت شعري ساعة النفس بالحمى  
فقدت جيبى ام فقدت فواديا  
وقفت على الاطلال وقفة هائم  
تريباً خلائى وتغرى اللواحيا  
وكرمت كتمان الهوى فوشى به  
لدى البين دمع ليس ينفك جاريا  
هل البعد الا ان وجرة دارهم  
ومنعرج الجرعاء يا سعد داريا  
ام الوجد الا ان ادوب صباية  
وتدى دموعى ما بكيت المأقيا  
على انساكنا وما بيننا سوى  
اجارح نعمان وما كنت داضيا  
الفت الهوى طفلا فشابت عوارضى  
لعشرين من عمرى فاين شبابيا  
وحاربى من قبل خلع تمائمى  
زمانى فما للنائبات وماليا  
ولست ابالى بعد هذا اكان لى  
عدو امينا ام خيلا ام صافيا

**ولـ ايضا**

لقد عجب الحورث من بكائى  
على ربيع ذكرت به الحبيب  
واقسم لورائى يوم سارت  
ركائبه راي العجب العجيب  
قسى لدن القوام على قلبا  
فكدت من الصباية ان اذوبا  
فليت نوى الاحبة طاش سهما  
فلم يك ذلك الرامى مصيبا  
وليت المظاعنين غدا تسمع  
انا لهم الغرام معى نصيبا  
وما انسنى الوقوف على ربوع  
عهدت بسفحها الرشاش الربيبا  
اسأله عن الركب اليماني  
وكيف من الطلول ادى مجيبا



وما ادري وقد ضحكك سليمي  
ورمخها الدلال فليت شعري  
وما انا والهوى العذدي لولا  
وما انكرن اذا عرض عني  
وما ان شبت من كبر ولكن  
وما ابكي على خل تنائي  
ولكني خلقت كما ترائي  
فقد كانت دموعي ليس ترفي  
احن الى الكشب بذات عرق  
لقد مرضت السيم وهام فيهم

### وله ايضا

خلي المطي وما ضمت جوانحها  
واعذرا خالك على ما لست تعرفه  
قد رمت حبس دموعي يوم كاطمة  
هبت سلوت وما السلوان من شيمي  
ام كيف ان ومضت في الجحج بادرة  
ام نسمت من رباذي الاثل لاطمة  
فجيبها من عذار البابل شذا  
من لي بقلبة اناحت مطوقة

9  
وقل لورقا المحي اني له شجن  
مثلي وما بان عنه البان والاثل  
**وله ايضا**

بدت سليمي غداث الجرع تعذلي  
بشاذن في هواه القلب قد علقتا  
قالت لهوت به عنا فقلت لها  
سحني مقلته عند لامقا  
ولم يل قبله قلبي لامر مذ  
نشأت في الحب ياسلم ولا عشقا  
وقد صبوت اليه لا المعصية  
فان ملا فؤادي عفة ونقي

### وله ايضا

اكلها هبت يمانية  
او غنت الورق على ايكاة  
وهكذا كل شج مفرد م  
لولاد رسوم الدار يوم الحمي  
كتمت وجدى واباحت به  
لم اسرها اوقات انس مضت  
فقف على نجد وسكانه  
وقل بلى بين احيائه  
وكيف تحتاج الحيا اربع  
لم يبك عيني ذهاب الصبا

### وله ايضا

لم اجد في الربع لا عاش النوى  
بعدكم الارسوما او نوى



كيف اشقى يا بني سعد بكم  
ولك الله فؤاد قد حث  
كم اطاع الشوق قلبي فيكموا  
واراني الفى دشا حبيكم  
كلما اخفيت حبا ظاهرا  
وفؤادى يصطلح جبر الفضا  
قد روت احباد كمرج الصبا

وله ايضا

جاء النسيم بعرفهم يتأرجح  
وضللت في ليل كليل شعورهم  
اشد وكما تشد والبلا بل سحره  
ايها حديثك ان وجنة فاتنى  
قالوا نقد رحنه فاجبتهم  
وانه اصل بيتى من فرعه الـ  
امطلى بالكاس بعد احبتي  
لم يسكنى جور الزمان وصرفه  
كلا ولا عرف الاسود مقاتلى  
والظاعنون غداة سلح اضرموا  
لما سرت تلك الظعون جرت على  
فقدت بقلبي نادرهم تتأرجح  
فنتى صبا ع وجوهرهم يتبلج  
تشد وبازهار الربيع وتلج  
ابها من الورد البهى والهج  
لا باس ان حفا الشقيق بنفسج  
داجى وما بر الجبين الا بلج  
انى الى ذكر الاحبة احوج  
واليوم ابكاني الفراق المزعج  
واصابنى هذا الفزال الادعج  
نار الجوى بين الضلوع واججوا  
اثادهم روى بدعى تمزج

قالوا النوى فحسبتهما من حاروما  
قد رمت ان اسلو ولكن الهوى  
احسب الا والركائب تحرج  
سهل الدخول به وعز المخرج

وله ايضا

يا نظرة بين المصلى والنقى  
خلفت في طرفى وجسمي والحشا  
تلك الملاعب للاسود مصارع  
ما زودت عيني الحسان فما لها  
قد كنت اعهدنى رقودا فى الدجى  
ايها حديثك يا هذيم عن الحما  
شوق اليكم يا بني سعد به  
هيئات ان العشق ليس بهين

وله ايضا

يا خليلي على الدار قفا  
واقضيا بالندب فيها واجبا  
واذا لم تسعدانى فاذهب  
كان للدار بقايا ارسما  
داراني الوجد ما لم ادر  
اين يا سعد اويقانى بها  
كان من حزن الهوى مصطحي  
بالمطايا واسعدا خلكما  
ان للدار علينا ذمما  
بتحياى لسكان الحما  
فمخى معى تلك الارسمما  
من طلول قد حكنتى سقما  
ليتما عادت علينا مثما  
واغتباقي من ليا حلوا لثما



والذي برح بـ بارقة  
سألتني عن داء قلبي لا تسأل  
اعرضت عني وصدت ونأت  
رحمت يوم البين اشكو بعدها  
ومع الركب فؤادي لم يزل

وله ايضا

هذا الغرام وهذا من احب معي  
وجد تحمل منه قلب عاشقه  
هذا ولا ذنب للاشواق في كدري  
لما نسى وقفتنا يوماً بكاطرة  
والشوق يجري دموعي في معاهدا  
والورق تسعدني طورا واسعدنا  
والحل يعذبني فيه ويعذرنى  
دع يا هذيم فما يجك ملائكي  
والظاعنون غداة الجرع قد اخذوا

وله ايضا

هلم من حليف جوى مثلي سامره  
يدبر كاس احاديث العقيق على  
جد الغرام وقد جن الظلام وما  
ليلا فاسعده طورا ويسعدني  
سمعي وان هيجت اخاره شجني  
لي مسعد غير ورقاء تورقني

دكلارم

وكلما لام برق الخيف مبتسما  
يا طيب الله انفاس الصبا فلقد  
ويادعي الله ودقاء العقيق فكم  
اما وعذب رضاب في مرأشفهم  
لولا هواهم لما اعتل السيم ولا

وله ايضا

هي الدار بالجرعاء حاج اذكادها  
ذكرت بها اذ كان لي كل صاحب  
جنينا ورود اللحدود جنية  
وطارت بلبى نفحة حارجية  
عرفت بها عرف الحبيب فانكرت  
وكم جن قلب عاشق في حبيبته  
فما للصبا الغربى ثم يسره  
ومما شجاني ان فرط صبابتي  
فتمت باساردي على مدامع  
وما هي الا صبوة عامرية  
الافاسق عني يا سحاب جارا

وله ايضا

شجنتني بذات البان ورق صوادع  
لهن باعلى الربوتين هدير



تذكرن عيشا بالحجر اقله  
فُحْنٌ ومالي غيرهن على الاسى  
وبت ونازل الشوق بين جوانحي  
خليلى ليس الحب ما تفرقانه  
وما هو الا الناد تسعرا بالحشا  
تجادبنى الاشواق في معرك التوى  
فنوى وشهيدى مقيم وراحل  
نزلنا بسلم والاحبة باللوى  
وفى الحى حى الخزع بيض كواعب  
تعللنى منهم على البعد نفخة  
وتعبت فى لى احاديث ذكرهم  
هو اسعروا قلبى وقد سكوناه

### وله ايضا

عرضت لى بين سلم واللوى  
ثمالات الخطو والاعطاف اق  
من ظباء الوحش الا انهم  
يتخاصرن كاعصان النقى  
وسليمى بينهم ترمقنى  
فاستفر القلب وجد هجته  
خفرت من بنى سعد عذارا  
بلن يسبحن من التيه الا زارا  
انسات ليس يعرفن النفاذ ا  
يتجادثن باخبارى سرارا  
بعيون تفضح لظبى احوارا  
نظرات تمنع القلب القرارا

وراي ما بجهدى فبكى  
وغدا يا صر بالصبر ومن  
اسكرتني راحة الوجد فلم  
والذى استمطر دمعى بارق  
والصبا البجدي قد ذكرنى  
عرف القلب بها عرف التى  
ويج نفسى ما تقاسى فى الهوى

### وله ايضا

الامال للركائب يوم سلم  
اظن البرق هيجمها فحنت  
امر الورق الهتوف بذى طلوح  
الا يا سائلنى عن داء قلبى  
هه الاشواق يا سعد عررتنى  
احن الى المحجون وساكنيه  
وما انا والهوى العذرى لولا  
وما عرف الغرام طريق قلبى  
وقالوا قد جنت بحب ليلى

### وله ايضا

الم ترى يا ضعف هذى النياق  
فرقبا بين ومهلا وريدا

دعته ممداراه وانكسارا  
لجهد القلب لوطاق اصطبارا  
اصحون مسكرى وقد تقهوا السكارى  
من يمين الا برق الفرد استنارا  
ساكنى بجهد فاشجى اذ كارا  
او قلت فيه من الاشواق نارا  
من جيب جاود القلب فجارا



وان رمتما ان تجدا المسير  
فتصا عليها بلعن رحيم  
وقولا هلي بنا يا نياق  
نؤمر ربوعا الى مثلها  
شجاها واياي برق العذيب  
ولما سنا دجدر كعب الحبيب  
هناك وجدت الاسى والفرام  
وعنفى ذرائى هـ ذيم  
وقال له خله يا هـ ذيم  
رعى الله ورقا بذات الفضاض  
وطيب انفا في اك النسيم  
لقد عاد جسمي على سقمه  
ذكرت مبيتا بر بوع سـ كـ  
سقاينها معتقة شمو لا  
جباها المزج اذ زفت حبا با  
فيا لله من بدر ارا الحـ  
يحن الى معاطفه فؤادى  
ظليلى اترك قول اللواحى

وتطوى برود السكب وخدا  
احاديث نجد سقى الفيث نجدا  
الى حيث تبلغ بالسير قصدا  
تحت مطايا الكرام وتجد ا  
واورث كلا غراما ووجدا  
واصبح هزل الهوى في جد ا  
وضيقت قلبي باطلال سغدى  
وانصف سعد جزى الله سعدا  
المرتع للخلل في الله عهد ا  
اعاد لنا ذكر نجد وابد ا  
ولا زال في الروض يسحب برد ا  
واهدى الى من الحى رندا  
وله ايضا

ليا الى بات من اهوى نديمي  
تجد ثنائى العصر القديم  
نتيه به على الدردا النظيم  
بروغ الشمس في الليل البهيم  
حين الورق للفصن القويم  
بحرمة نعمة الوتر الرحيم

وعوجا بي على حان الحميا  
المرتر يا نسيم الروض يدعو  
وغصن العيش في روض التمانى  
لقد سمح الزمان وليس يبقى  
فكم يوم يمر ولا كيوم  
ولا  
الا عرض للخلان عنى لصبوة  
فوالهفى ضاع الوفا عندهم ولا  
وما انكروا اذ ذاك الا تغزى  
وما هي الا صبوة تستفرزى  
فيا ليت شعري هل بشعري ملامه  
وهل ريبه في ان يريم صبا به  
وهل تنكر العادات صبوة ماجد  
وما الحب الا ان يكون اشتعاله  
ولا تعجبا من عادة تسرقنى  
وانى على ما بي فقد هاج لوعتى  
وتلج خضراء الجناح بذكره  
سلوا ارض نجد عن حديث مدامى

فان بها جلاء لله موم  
اليها كل ذى طبع سليم  
غدا ريان من ماء النعيم  
على علاته كرم اللسيم  
قضيانه بمنعرج النسيم  
ايضا  
الى حاجر ما كنت فيها مخيرا  
صياى بعصر اخطا النقد في الورى  
بغزلان نعمان وما كان منكرا  
فانظم شعرا بالصباية مشعرا  
وان كان لا عاش الغيون مسكرا  
بظمياء صب بالعفاف تاذرا  
متى عدلوه كن بالعدل اجدرا  
عداك الهوى بالجانبين مؤثرا  
فقد سترق الفيد كسرى وقيصرا  
نسيم صبا من جانب الغور قد سرا  
فاذكر عيشا كان لي فيه اخضرا  
لتزوى لكم ذاك الحديث كما جرى



هل يذكر البان عهدا كان فيه لنا  
 امر يرجع الشمل بالجرعاء منتظما  
 ويشتفى من لما ظمياء فانتنة  
 لم انس ولا الهوى عيشا نعمت به  
 كلا ولا ناعم الاعطاف ذاهيف  
 والعيش يفتر عن هماء صافية  
 يسمى باكوسها ظبي اغن اذا  
 وقد سرت سلمات الروض طيبة  
 ليت الصبا لم يكن اولاد تصرم من  
 وان عيشا بذات البان مر لنا  
 يوما فيه ترمز ذكراه نشوانا  
 امر هل يعود التذاني مثملا كانا  
 قلب الى رية لا زال ظميا نا  
 في حي نعمان حي الله نعمانا  
 يهدي لاهل الهوى حسنا واحسانا  
 تشب في مزجها بالماء نيرانا  
 غنى لنا عن كؤوس الرام اغنانا  
 كان في طيها روحا وريحا نا  
 عمري فتور ثني عقباة اشجانا  
 بان الشباب وحل الشيب اذ بانا

### وله ايضا

يلويني في الهوى سعد ليرد عني  
 وجد بقلبي الى نجد وساكنه  
 امسى يورقني ورق بذي سلم  
 وتستفز فؤادي نسمة نفحت  
 وقد جنت غراما يوم كاظمة  
 فبت بين مغاينها صريع هوى  
 تبدد البروق من الجرعاء ضاحكة  
 وشاذن من ظباء الجرعاء مرتعه  
 عنه ولم يبدان اللوم يفريني  
 وصبوة للصبا ياسعد تصيني  
 يشجيه رجع حيني وهو يشجيني  
 من امين الشعب في ورد وسرين  
 ولست لولاك يا ليلي بمجنون  
 يميتني الشوق احيانا ويحييني  
 كثر ظمياء اذ تبدد فتبكي  
 حشاشة القلب لا اكنا في جروني

هويته ناعم الاعطاف ذاهيف  
 قسى فؤاد ا فلم يعطف على وفي  
 اذا اشنى عنك يا الماء يشيني  
 صدغيه بعض حروف العطف واللين

### وله ايضا

ارقت بجرعاء اللوى ذات ليلة  
 وقد رقد السمار في الحى كلهم  
 فطار حنة شكوى الغرام فكان لي  
 ولم يلحني اذ ذاك بل كان مسعدى  
 وكنت غداة الخيف اطوع عاشق  
 ويوم تواد عنا على الرمل باللوى  
 جنت وما بي من جنون وانما  
 فيا جيرة الجرعاء جرعاء مالك  
 هجرتم وهجر العاشقين مذلة  
 وياسر بذاك الحى مالى وما لكم  
 لا يماض برق داعنى وشجانى  
 ولم يبق غير الحادث ابن سنان  
 معينا على ما نابنى وعنانى  
 ولو كان سعدا وهذيم لحانى  
 اجيب اذ اداعى الغرام دعانى  
 واقوت ربوع بالحى ومغان  
 غرام لفقد الطاعنين عرانى  
 الى كم اقاسى تيهكم واعانى  
 اترضون ذلى في الهوى وهوانى  
 اخذتم بما تجتنى العيون جنانى

### وله ايضا

يحن الى ربي نجد فؤادى  
 ويعذلنى هذيم على التصالي  
 واقسم اننى صب ولكن  
 واعشق والعفاف قرين نفسى  
 ويرفع لى على هام الثريا  
 على بعد المزار واين نجد  
 ويسعدنى رقيق الطبع سعد  
 يرنخنى الى العليا وجد  
 ويصحبني مع الاهواء زهد  
 محلا بادخا كرم ومجد



ولم يثنى عن الهجاء عزمي  
تخاصمني الليالي وهي تدرى  
وتطعم ان ادين لها سليبي  
وعن طلب العلى قد وهنت  
باني ذلك الخصم الالسد  
وكيف يدين للفرلان اسد

### وله ايضا

وقفت فاشجها الوقوف باربع  
وتذكرت عهد المحصب فانبرت  
ترجولسا لفرعه عودا كما  
ولقد اري بك يانيا قصابة  
اشممت ربي الحى من نفس الصبا  
والله ما نشر النسيم حديثهم  
ياروع الله المطايا اليقضت  
فارتاب من وجدك هذيم ولم اكن  
فوقفت اشكوه تباريح الهوى  
لم يخف شاني والعيون سوائل  
والظاعنون غداة سلح اودعوا  
وهواك يا ظبي الصريم فانه  
صدق المحدث ان الحاض الطبا  
تذرى وما تدرى الرفاق دموعا  
ارجو لا يام الشباب رجوعا  
تذرى الجليل على الفراق جزوعا  
ام شمت برقاً بالعذيب لموعا  
الا طويت على الفراق ضلوعا  
بحينها قلبي وكان هجوعا  
لصبا بتي لولا الدموع مذيعة  
لو كان للشكوى هذيم سميعا  
دمعا فكيف وقد اسلن نجيعا  
قلبي صبيحة ودعوه خليعة  
امسى يقطع مرهجتى تقطيعا  
تذرى القوى من الرجال صريعا

### وله ايضا

لخولة باللوى شرقى نجد  
بقايا ارسم جلبت غرامى

وقفت

وقفت بها وللعبات وكف  
وقفت وللنياق بها حنين  
مجاوبة على تلك المفاني  
ومما راعنى بالجمع برق  
تبسم مثل ثغرك يا سليبي  
وقد سمرت غواني الحى ليل  
فعاودنى بهم شوق قديم  
وقال هذيم لى لما دار الحى  
رويدك قد هلكت جوى ووجدا  
وقال الى متى هذا التصايب  
الست ترى شموسا مشرقا  
فدعنى يا هذيم لهم محبا  
اليس الحب من شيم الكرام

### وله ايضا

منار الحى حيا الله مفناك  
اين الاحبة لا عاش النوى نزلوا  
اين القهوى التى في حاجر سلفت  
كانت عقود الجيد العيش تنظرها  
ريج الصبا كيف خلفت الحى ومتى  
ريج الصبا انت ام راع الصبا فلفد  
اين السبد ودالتى فيها عرفناك  
باسه يا ورق نوحى واسعد ابكى  
باسه عودى كما فيها عهدناك  
ايدى المنى والتصابى خيرا سلاك  
سريت من رضى نجد طاب سراك  
اصبحت والله نشوانا برياك



هل من حليف جوى مثلى اسامره  
لا ذنب للحب والاشواق فى تلقى  
يا عين العين من غزلان كاظمة  
انت العيون ام الآجال كنت لنا  
هيهات ما فى الحمى من يسمع الشاكي  
صبا بتي اوقعت قلبى باسراك  
هلا سمحت لنا فى فك اسراك  
فان اهل الهوى اصبحن قتلاك

### وله ايضا

اي عهد ذكرت بالحيف حتى  
وعلى ربكيت فى ذلك الربع  
والى من حنت اذ لعلم الحما  
هل تذكرت بالعقيق عهودا  
ام بنشر الصبا عرفت وقدهب  
انت بالصبا بة قلبا  
ما راينا فيما مضى او سمعنا  
اترا من هلكت بعد نوا  
صاح ظل الملام ان كنت خلا  
ان من قدود عتهم يوم سلع  
او ثقوا مبعثى وقد اخذوا من  
همت وجد اذكرك واشتياقا  
فابكيت اذ بكيت الرفاقا  
دى فرجحت بالحنين النياقا  
رق عهد السرور فيها وراقا  
عليك عرف الحبيب انتشاقا  
حملت الاشواق ما لن يطاقا  
عاشقا هكذا ولا مشتاقا  
يشكى مثلك النوى والفراقا  
لى والا لا تصعب العشاقا  
او دعوى الاشجان ولا اشواقا  
تتى على ما ترونه ميثاقا

### وله ايضا

تذكر طيب اوقات الوصال  
محب كلما هبت شمائل  
فها مذكرها تيك الليالى  
يميل من اليمين الى الشمال

تذكر

تذكر ما تذكر من عهود  
فما ذكر انتظام الشمل لا  
قفا نيك اويقات تقضت  
ادجى عود ايام التصا بى  
ولما راعنى بالحيف بوقت  
وعاد تنى صبا بنجد فغادت  
عدمت الوجدان الوجداء  
خليلى اسعدانى ان سعدى  
والى ما برحت لها محبا  
حلفت بكل انسة نفور  
ممنعة من البيض اللواحق  
وكل مرفه فاعطاف خشف  
باني ما سلوتك يا سليم  
ولكنى كتمت الحب حتى  
امنك الطيف يؤلمنى عتابا  
وما شيعت هذا الامر الا  
مضت بظلال ذى سلم وضاد  
تناثر دمعته مثل اللؤلؤ  
وان لم تبكيها ها فابكيا لى  
واعلم ان ذاك من المحال  
كقلى فى حقوق واشتعال  
وقدرقت لسقي واعتلا لى  
فهل اشفى من الداء العضال  
بصارم هجرها صرمت حبالى  
ولا اصغى الى قيل وقال  
نصيد الاسد فى مقل الغزال  
تسربلن العفاف مع الجمال  
تميل بعطفه خمر الدلال  
وان زعموا فوادى عنك سال  
تحدث من رانى بالمحال  
اقل العتب يا طيف الحيات  
لئلا تسمحنى بالوصال

### وله ايضا

قم يا هذيم مسرعا للسرى  
وبادر الرحلة عن بكدة  
عن هذه الدار وسكاها  
نوطن العظيم باوطاها



واقتم البيد ولا تلتفت  
الى من تلصق عن طلاب الملا  
يعطفه التيه كفص النقي  
وكل ظمياء لها مقلة  
ان الملا تدنو لذى همته  
ان هم امر ليس يصفى الى  
هى المعالي الفر كن باذ لا

**وله ايضا**

اما والفضا والجزع طفلة وامق  
لتجد وجدى بالديار واهلها  
وكيف التذاني والمحصب ارضا  
وكيف اصطبا دى والاحبة قدناوا  
على انهم اذ ذاك اشوق للقا  
سئلتكم ان تسعداني على الاسى  
عدمت الهوى ان كان يصح من الهوى  
وما انا الا مفرم كل مفرم  
وما اشرق الا بشرق عاج  
وما فزت الا ساعة بلقائهم  
وما حاجنى القمري الا لادنت

وما رويما رعدى كساعة  
فواهفى كرى على الدار وقفة  
وما صادنى الا غزال بوجرة  
وما كمن يهوى المحاسن عاشق  
وما سكوت الا بر يا هم الصبا  
سرت لاسر منهن عن الخمر اضعان  
اروى رسوم الحى والقلب ظمئان  
بعيشكم اهل تقص الاسد غزلان  
ولا كل حسن يا بشينة فتان  
تصفق اوراق وترقص اعضان

**وقلت متحسنا**

هل المجد الا ما يدوم به الذكر  
ولا فخر الا بالفضائل والملا  
تعاقتنى العليا وهى عليمه  
تقول وما قلبى بناس وانما  
اداك غفولا عن حقوقى واننى  
فقلت اقلى العتب لست بعافد  
ابت شيم الايام سلمى فهل ترى  
ايمن ذرى عزمى بحت ركا نبى  
ذرىنى فقد حنت قلاصى الى السرى  
ذرىنى افارق موطن الطيم والفلد  
اداكى رضيت الى الخمول بها الكنى  
ابى اسنان ارضى المقام ببسلة  
فلا صاحب الا الاسنة والضبنا

ويخرفيه بل بصاحبه الدهر  
اذا فخرت اترابها السادة الغر  
باني فتاها يا هذيم فما العذر  
تقول الذى فيه يؤدقنى الفكر  
افخر فيك الدهر ان ذكر الفخر  
ولكن هى الايام شيمتها الغدر  
كذا كل حرام على لها وتر  
الى حيث يحضى فى مطالبه الحر  
حين حليف الوجدان رجة الحجر  
فلولا انتقال البدر لم يكمل البدر  
يقال عزيز النفس شيمته الصبر  
يعز عليها الوعد والجاهل الغمر  
ولا موطن الا السكب والقفر



اذ لم اجد للسرك عزم ضيفهم  
 فلي من حسامي كلما رمت مطلباً  
 ولي من سيد الرأى في كل حادث  
 ولي من بعيد المنكين مبلغ  
 تقول الى النفس العروف بقدرها  
 رويدك ان العسر يتلوه يسره  
 نسيت زمانا قد نعمنا بظلمه  
 ليالي بتنا والسيم يزورنا  
 والله عهد الخيف حيث يظلمنا  
 وحيث المعاني بالمعاني او هل  
 لك الله قلبا قد تقاسم الهوى  
 فحب الهماء ودعت ظاهراً الخشي  
 ولما توفي رئيس الادباء عبد الباقي اوفى الغوري في مدينة السلام بغداد  
 واتى بغية في تل غراف فقلت واشيا له  
 بكى القريض واهلوه اذا انقرضت  
 واشتق من شدة الحزن البراع على  
 وظل يلطم وجهه الطرس من اسف  
 يارحمة لبنات الفكر ايتها  
 امسى رهينا وفي الافاق سايرة  
 ايامه ونعي الغوري ناعيه  
 من كان ينشيه فيما كان ينشيه  
 على انا مل مولا فيدميه  
 كذا ان ام العلا تكلت بكيه  
 سير الكواكب في افق قوافيه

مات الكمال ومات الفضل والهفنى  
 واصبحت اربع الاداب مقفرة  
 اما العراق فاسى حاسرا وبكى  
 وقد كساه الاسا ثوب السواد على  
 لقد خلا لا خلا منه وعطل من  
 فليت ما شاع في الزوراء من نبأ  
 قطعت اكبا دنيا قتل غراف به  
 اتى به خبر لا بل اتى قيس  
 قد مات يا ادباء العصر سيدكم  
 فزل جبالا خبا يومما شهابكم  
 قوموا بنا نقض ندبا في مائة  
 قوموا نفرى به الاداب لا نجعت  
 امست طيور قوافيه تنوع على  
 احيا بايامه شخص الكمال وقد  
 واسه ما كنت ابكيه واسد به  
 حباه مولا في غفرانه وسقت  
 ومن غريب ما وقع في عصرنا ولم نر مثله فيما مضى من عمرنا انه اشتد البرد في  
 الموصل المحمية لانزال اهلها في عيشة مرضية فوقع الثلج عليها عشرين ساعة بل  
 انقطاعه وقد عم ما حولها من القرى والبقاع حتى ارتفع ذلعا في المسالك، و

على الكمال فقم يا سعد نرثيه  
 وقوس الشر وانقضت مبانیه  
 عليه حاضره حزنا وباديه  
 من كان يكسوه ثوب الفخر والته  
 حلا الفضائل والاداب ناديه  
 زور وهيمات منا ما نرجيه  
 ما انت الا غراب البين تنعیه  
 في كل قلب يد الا حزان تودیه  
 فما لكم قد غفلتم عن مرآته  
 ودام فرط ذكا الفكر يذكیه  
 فانما ندبه فرض يؤدیه  
 بفقد ثانيه كلا اين ثانيه  
 افناها بغنون من معانيه  
 اودى من ذاتنا اليوم يحويه  
 لو كان بين البرايا من يدانيه  
 نراه سحب من الرضوان تثریه  
 ومن غريب ما وقع في عصرنا ولم نر مثله فيما مضى من عمرنا انه اشتد البرد في  
 الموصل المحمية لانزال اهلها في عيشة مرضية فوقع الثلج عليها عشرين ساعة بل  
 انقطاعه وقد عم ما حولها من القرى والبقاع حتى ارتفع ذلعا في المسالك، و



قد يزيد في بعض المواضع على ذلك. وكان في نصف كانون الثاني من الاشهر  
الشمسية ستة وعشرين يوما خلون من مرجب الاصم من الاشهر القمرية سنة  
سبعة وسبعين بعد الالف والمائتين من هجرة سيد الكونين والثقلين. وبعد  
ان مضت سبعة ايام. تجلبب حيا الاقنى بالغمام. فاثلج سبع ساعات متوالية  
بيدانه وقع فيها اكثر مما وقع في المرة الماضية. فقلت مؤرخا في ذلك في آخر  
الابيات واظننا عن دخول القصور فيها ابيات وهي هذه.

تجلبى علينا عارض غير ما طر ولكنه بالشج عم النواحيا  
فاصبحت الخضراء بيضا قد زهت وعادت رباها والبطام كواسيا  
وكم بسطت منه يد البرد والشتا بساطا على وجه البسيطة باهيا  
وكم جبل راس يقول مفاخر الم تنظروا قد عم الثلج راسيا  
فقلت به اذا كان شادا وقوعه ليدكره من بعدنا كان باقيا  
غمام بكانون بدا يا مؤرخا حبا مصرنا بردا من الثلج زاهيا

وقلت

ترو عنى بذكر الشيب سلمى وما علمت بمثل الشيب اولى  
اذا كان الشباب كما اراه فلا اسفا عليه اذا تولى  
واقترح على امر غزت امدى العرى تخمس بيتين نظمها على البلهة فقلت  
لا ارى الايام يوما عطفت بصفا الا وعنه انعطفت  
اي ايام بصفو سلفت هذه الايام يوما ان صفت  
كدت بالموت منها ما صفا

فلكم قد اوحشت انسية من اناس وبادت فتية  
قد قصنت ان لا توفى بغية واذا نال الفتى امنية  
اسقط المقدور منها الالف

ولما صادت القرعة في بلدنا سنة التسعة والسبعين اقترح على ان انظم  
قصيدة مطابقة للمحال اذ طلبت العلم قد عفى عنهم وكنت منهم  
فقلت في ذلك ابيات

العلم اشرف ما يسموه السامى لذلك اترعت من مهبانه جامى  
اظهار حجة للمع كافية من محنة المحصل بين الخاص والعام  
لم لا اميل الى تحصيله وبه اسود ما بين اترابي واقوامى  
فاصرف زمانك نحو العلم مجتهدا ولا يصدق عنه جهل لوامى  
فالعلم ينصب محفوظ المحل على تميزه نصب توقيروا كرامى  
والله شرف اهليه فيزهم سلطاننا عن سلطاننا ناحى  
كهف الخليفة ظل الله من ملئت منه البسيطة في عدل وانعام  
ومن حمت حومة الاسلام منعة بكل ابيض ماض الحد مصامى  
واصبح الملك سرورابه وروى عباسه فيه عن بشر وبسامى  
والكون يرقص نشوانا كما رقصت سكرى بامداحه في الطرب اقلامى  
من الملوك وان جلوا وان عظموا بان يكونوا لديه بعض خدامى  
اما الثريا فقد دانت لهبته وصا طأت ثم نادتها طى هامى  
قد لبس الملك تاجا من مهابته اكليله صيغ من حزم واقلام



حاز السري سرورا حين حلد به  
شديد بأس شديد الرأي تحسبه  
لقد اراد نظاما للمالك في  
وقسم الامر فينا بين منتظر  
وقد عفى عن اهيل العلم حين رأى  
لا يستطيعون حربا غير انهم  
يرمون فيها سهام من عائم  
فانه ينصره مادام منتصرا  
لدين نصر اعززا باسمه سامي

### وقلت خمسا مقطوعة للاموي

تولع الدهر في حرب فوا حربي  
اذ عاقني عن بلوغى ارفع الرتب  
فان طلبت من العلياء شاؤا بي  
من ارجى والى من ينتهى ارج  
ولم اطأ صهوات السبعة الشهب  
اما كفا الدهر ما قاسيت من نكد  
ما ليس يدريه غير الواحد الصمد  
اغتره في ما يلقيه من جلد  
يا دهر هبني لا اشكو الى احد  
مادام منتها شلوى من النوب  
وهبك كنت ليما جل مطلبه  
هرمان كل كريم ينيل مارب به  
فكم تسيف لو غدا صفو مشربه  
وكم تجر عني غيظا تفود به  
جوانح بت اطويها على هب  
لقيت منك ولا ذلا ولا فرقا  
مالا تطيق له شم الجبال لقي

على ملاجز عاشكواى بل حنقا  
تركنتى بين ايديك النابات لقي  
فلا على حسبي تبقى ولا نسبي  
هلا رعت لحاك الله لى ذمها  
ام خفت لبطش مظلوم اذا حكا  
فلا يفر لك ان القاك مبتسما  
يريك وجهى بشاشات الرضى كرها  
والصدر مشتمل على الغضب  
الست من تحلى فى مناقبه  
وتكنتى برد فخر من مناسبه  
بالله يا زمنا عجز جانبه  
هل في اهيلك غيرى من تزان به  
امر هل لهم حين يعزى من ايكاني  
طيور فضلى عليك اليوم قد هفت  
وفي صفاتك يوم الفخر قد شرفت  
كفاك منى مزايى فى العلا عرفت  
متى تعد بنيتها عصر سلفت  
فانت تربي عليها حين تفخر  
تريد قلبى بالاصابع تحده  
هيئات قد كف عنك الكف مطعه  
لا تحسبن الامانى فيك تطمعه  
اما علمت وخير العلم انفعه  
ان المطامع لا اثنى لها لبي  
صبرى على محن الدنيا من المنع  
والقلب ثابت فى الراحة والترح  
قد استوت حالى فى الحزن والفرح  
ان هزنى اليسر لم انزع على مرح  
او منى العسر لم اجثم على لغب  
كنز القناعة اغناى بعزته  
وصاننى الصبر عن ذل بمنعته  
ما ذا يريد الفتى المثرى بثروته  
حسب الفتى من غناه سد جوعته



وكلما يقتنيه نزهة العطب

وكتب لبعض الاخلاء وكان لي عنده مجموع

يا خالدا الفضل الذي اذكاه جارت بكل بديعة وبديعة  
قد كان قلبي وهو بعضي عندكم واليوم اضحي عندكم بمجموعي

وقلت مشطرا بيتي القطيفي

عصيت هوى نفسي صغيرا وعندها بلغت اشد جئت طوعا لما امر  
وكر قد اطعته في صغري ومذ كبرت عصيت الله هذا من العبر  
اطعت الهوى عكس القضية لست قضيت ولم ابلغ من العمر الكبر  
وصفرت قدري بالكبار لو خلقت كبيرا ثم عدت الى الصغر  
وارسل ادباء بغداد يطلبون من شعري مقاطيع فارسلت لهم ما طلبوا من المقاطيع

مخاطبا على ارضي عمري

يا مولاي الذي نظمت له في سلك الخلو عقد ولاي ومن اذارت ذكره بين  
سحر الكلام اقول هذي عصاي فاهش بين جلاسي وابش بذكره واعط  
الاذهان بل اقرط الاسماع بمنثور نظم ومنظوم نثره هذه نبذة من اشعاري  
سلبها ما اوجبه اقترا حكم شعرا والاباء فجاءت بسلب واجاب لتقضي ايها  
النذب واجب حق المودة فرضا عن سنة الاداب مبلغة مزيج شوقي لذلك  
الجناب رغبة في حسن محاضرات لو حضرها الراغب لرغب بها عن محاضراته  
او سمعها اذن الاصمعي لود ان يقضي بين اهليها جميع اوقاته راجية من  
ادباء بغداد الذين عطرند اخلاقهم كل نادى وروى فرات ادبهم السابغ

كل صادي وترنم برقة اشعادهم كل مشتاق وهام فابجدوا تم فلم ير مثلها  
فيما راى في مصر وشام ان يلحظوها على غيظ الزمان بعين الرضا والافواه  
من بحر الفضل الاضا او شذرة في عقد ادبهم الذي تقلد مجيد الزوراء افهم  
فارسل في تقرير في امين افندي العمري وهو هذا

من حسن الصناعات تحفة من بزه الزاه على كل برز  
حيك على نولين ديباجها من لؤلؤ لا من حرير وخز  
ما صنع صنعا لها حاكيا وهل يحاكي الدردال الخرز  
لما انجلت خلنا الثريا انجلت او بددتم في الدياجي برز  
ما هي الاغزات بددت من عين العين ولحظ غمز  
عزت لدى الناظر في وجهها ال باهر بالحسن ومن عز برز

فارسلت لهذه الابيات

ليت شعري هذي الجيوم الدراري نظمتها كفا الثريا عقودا  
ام عنواني بديع تلك المعاني قد كساها حسن البيان برودا  
كل خود رقت لركة شوقي فامالت على عطفها وجيدا  
يا امينا على كنوز المعاني لم يزل للانام منها مفيدا  
انت تحفتني بديباج نظم كنت في نسج عمري فريدا  
كل بيت حكى بحسن نظام يا فريدا الزمان عقد فريدا

وقلت

يقولون لي ما بال فكرن لم يحك كما كان من اشعاره بر اشعار



فقلت لقد جئت ليا الى نوائب على القلب حتى قطعت غزلا فكارى  
وقلت

وقعت من البرازة في غمول اطلال على الزمان به عتابي  
ايستلبني الزمان ثياب عزى واكسوا هله جدد الثياب

وقلت

اواه من عظم ذنبي اصبحت منه بكرب

فن الوم عليه وانما هو كسبي

لقد تعاظم دائي فضاع اذ ذاك طبي

يا واسع الفضل اني قد ضقت ذرعا رجب

اشكو اليك امورا فيها تحير لبي

يا قاتل الله نفسي هي التي فتكت بي

لقد طاعت هواها وقد عصت امر ربي

وفي شران المعاصي قد اوقعت طير قلبي

اصبحت والكف صفر قد سود الذنب كتي

شبت على هموم فشت من قبل شبي

حل الجفا وتجاونا عن المضاجع جنبي

وقد هم عقد صبري فاشتد كربي ونحبي

لكن الطاف ربي قد هونت كل صعب

لانزلت اجني ويعفو عني ويغفر ذنبي

فانته خيرا وابقى وانما هو حسبي

وقلت محمسا بيتين للفورى القاروقى في مدح حضرة الرسالة صلى الله  
تعالى عليه وسلم

بسيد الرسل كل الانبياء سموا اذ بلغوا عنه ما جاوا به ورووا  
لاغر وان سبقوا دعواه حين دعوا كل النبيين والرسل الكرام اتوا  
نيابة عنه في تبليغ دعواه

قد بلغوا عنه ما في الكتب والصحف واخرزوا شرفا فيه على شرف  
توارثوا خلفا دعواه عن سلف فهو الرسول الى كل الخلائق في  
كل الدهور ونابت عنه افواه

وكنت الى امره افندي وقد طلب من بعض مقاطيعي وذلك عن لسان دخل

طويت ديوان شعري بعد فرقتكم وقد تفرق ما قد كان مجموعا

تقطعت بسيف الحزن بعدكم مطولا في فجاءتكم مقاطيعا

تلك البحور عروضا بين اورقها يا ذا الخليل عدك الخطيب قطيعا

شيعت بعدكم وقلبي العميد وقد احسنت في سنة العشاق تشيعا

وتابع القلب صبرا يوم تابعكم فيا له تابع قد صار متبوعا

مولاي ما راع قلبي وقع حادثه واليوم في بينكم لا ينتمواريعا

اما وطيب زمان كان فيه لنا بقر بكم حسن الاداب مسموعا

لقد عذا خالدا في حبكم خلدي والقلب راح على الاشواق مطبوعا

اما الكمال فشم انت جامعاه والفضل وتر بكم قد عاد مشفوعا



لازال طالك منصوب المحل على ال  
تميز مادام شعري فيك مرفوعا

### وقلت في الورد مضمنا بيت ابى العلاء

لقد ورد الورد النضير فطرت بنفحة رياه الصبا والشمايل  
وتاه على الازهار عجا وعزدت سرورابه فوق الفصول البلايل  
فقلت لان الزهور تقدمت عليك زمانا فانبرى وهو قائل  
واني وان كنت الاخير زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل

### وقلت مخمس بيتين

ان عصر الشباب قد ساء فعلا ، اذ لكسب الاوزار قد كان اصلا  
فلهذا لما بي الشيب حلا ، لم اقل للشباب في دعة انك  
، ولا حفظه غداة استقلا ،

كان للغي قائد اوليلا ، ولو فدا الضلال ظلا ظليلا  
ليته قبله اجد الرحيل ، زائر زارنا اقام قلبلا  
، سود الصحف بالذنوب وكلا ،

### وقلت

وبت اني قد مسني الضر حتى ضقت ذرعا وانت ادري بحالي  
فبطه واله وذوويه جد بلطف على يا ذا الجلال  
ففسى الحادث الذي مستر في تكشف غماؤه بغير احتيال  
واري للكرب الذي بت فيه حائرا فرجة كحل العقال  
سد باب الرجاء عني لو لا حسن ظني باه قبح فغالي

ان امارتي لقد حملتني من حول الاوزار فوق احتمالي  
غير اني يا رب اطمعني في ما ارجيه من عفوك المتوالي  
فاعف عما جنته نفسي واغتم لي الهى بصالح الاعمال

### وقلت في الآل

حجب بني النبي يطيب قلبي وارجوه عند الله قربا  
وما لي لا اكون لآله محبا والفتى مع من احبا

### وقلت مداعبا خلا لي

فاترك السيف ولا تقبأ به فقد استغفيت عن حمل السلاح  
فيراغى ولساني في العدا ماسيوف الهذ ماسم الرماح

### وقلت جوابا عن بيتين

اتاني من احبائي حديث اهاج قديم اشجاني وجدد  
فعدت الى الفرام وكان عودي لحب الالمعي الفزد احمد  
والبيتان هما

ولما لي يوسف حن الفؤاد ويمعقوب معي اهاج الشجن  
تذكر قلبي احبائه وكان التذكر مني حسن  
وقلت مداعبا بعض الاخوان وتمر كما على ابنا هذا الزمان  
العز في عصرنا بالبيض والصف لامثلا زعموا بالبيض والسم  
هي الدراهم لا عز ولا شرف بغيرها الا ولا خير لمفتخر  
عليك بالمال من اي الوجوه اتى فهو الكمال ومن يحويه فهو سرى



وللدينا يرنات اذا اضطربت  
فادغبها الا باتارتروم بها ال  
ايها حديثك عن فضل و عن ادب  
وشنف السمع فيما دونك فما  
بالروح كل كفيف الطبع احسبه  
يرى الفضائل والاداب منقصة  
تشين في عصرنا الاداب صاحبها  
وان تكن زينة في سالف العصر

**وقلت موريا ولنزدي فكري بالقدح موريا**

اناس زماننا ساوا فعالا  
فانسوني لعري كيف امدح  
وطر يخبون زناد الفكر لكن  
اذا استضرمت للمدح يقدر

**وقلت**

اذا الفق ذم عيشا في شببته  
وقد تقوصت بمشبهه  
فما يقول اذا عصر الشباب مضى  
فما وجدت لا ياما الصبا عوضا

**وقلت في معنى عرضي**

لا تجزع عن اذا اصبحت ولا تكن  
فمن المصاييب ما يكون فوائدا  
فرح الفؤاد اذا استفتت مطالبا  
ومن الفوائد ما يكون مصائبا

**وقلت**

وليس همولي من تقاصير همي  
ولكن تصدك للعلل كل سافل  
ولا انا عن نيل المقاصد غافل  
ونفسي تاني ما ادعته الاسافل

وقلت في

**وقلت في مدح الصديق رضي الله عنه**

ان قد الصديق جل فاضحي  
ليت شعري ما قيمة الشعر فمين  
كل مدح مقصرا عن علاه  
جاء في محكم الكتاب ثنا ه  
كل من في الوجود يبغى رضا الله  
ه تعالى والله يبغى رضا ه

**وقال في زيارته لبيته موريا**

بني الهدي اني قصديك راجيا  
وتانس فيك الروح من بعد وحشة  
لعلك يا مولاي كربي تنفس  
فانت الذي للروح والقلب يونس

**وقلت عند ظهور الامام محمد بن الامام علي في المدينة**

هذا مقام سما قد را بساكنه  
فقف على بابه تا تيك همته ال  
محمد ذي المعالي ابن الامام علي  
علياء في كل ما ترجو على عجل

**وقلت مشطرا**

اله ارجيك لكشف ضرك  
وجئت مؤملا بتبدل عكسي  
وصرفي صروف دهر يا عظيم  
وطرد الفقر عني يا كريم  
ارضى ان اكون بذل فقر  
وتقبض فيض جودك عن عديم  
وعز عنك للراجي عليم  
وانت الباسط البر الرحيم

**وقلت**

تقطف من اهوى على بنظرة  
واحي رجائي بعد ياسي من اللفا  
فاسكر قلبي من شراب المسرة  
فلي سكرة في حبه بعد سكرة  
فيما ما احيل الوصل بعد القطيعة



خيل لي ليس الحب صرخت عابت  
ويوم دعي والصعب لم تدما جري  
جنت وما بي مجنون وامننا  
فيا ساكني كخاف طيبة كلهم  
مدائحكم راحي وروحي وذكركم  
وباجيرة قد جاور واسيد الورى  
سعدتم فلا تشوا وحاشاكم افتي  
الاواذ كروني عنده بتدلل

ولكنه نار تشب بهم جنتي  
الى الشوق داعي الشوق روي فلبت  
على غفلة مفجري ذكر طيبة  
لعمري من اجل الحبيب احبتي  
حياة وجودي في وجودي وغيبتي  
هنيئا بفيض الرحمة السرمديتي  
اليكم له في الحب اقرب نسبة  
بروحي وانتم من كرام اعزتي

وقلت

لعمري رسول الله محمد معتم  
هما قرأت في السيادة والعباد  
روت عنهما الاحبار اجناد سود  
وسارت بها الركبان شرقا وغربا  
مناقب كالزهر الثواقب كرها  
هل المجد الا في بني هاشم الاولى  
فسل ان جعلت الذكر عن آل احمد  
وان مال الفخر آل محمد  
ونله عمية الذين بفضله  
سقى ذكر العباس والدرع عابس

وجاه له الله العظيم معظم  
اضاء علينا والامجاد انجم  
بعنوان معف المجد والفخر يرقم  
وتاه بهار كن العظيم وزمزم  
على لبة العليا عقد منظم  
بنا لهم المجد النبي المكرم  
فان كتاب الله عنهم يترجم  
ولا فخر الا ما تفرع عنهم  
لهم شرف في كل ذكر مقدم  
باهلية اضحى بهجاء يتسم

والحمرة السبيل فخر فانه  
بروحي الكريمين الوجهين من بهم

جديروها تمتدع فهو اعظم  
يجود علينا ذوالجلال ويرحم

بشكل المعالي في قواعدهم  
وتاسيس الفضائل محكم

وقلت

بحبك نور الدين قلبي منور  
وانت امام الاولياء وكيف لا  
لك النسب العالي مع الحساب الذي  
لك المدد الوافي مع المهتم التي  
مدحتك لا احصى مدحك كله  
وقد غبت عني في هواك صباية  
واني لا رجوان اكون لمدحك  
فخادم اعقاب الكرام مكرم

ومدحك في روض الفصاحة  
وعز منك كرار وجدك حيدر  
تنتيه به العليا والفخر يفخر  
بمجد فخا يقوى الضعيف وينصر  
ومن ذا الذي يحصى النجوم ويحصر  
لعل بديوان المحبين احضر  
وحوضي ملائ وروضي احضر  
ومع من يجب المرح في العشر يحشر

واتفق ان بعض الاخلاذ ذهب الى المالية وغير ناظورها اذ ذاك اهدوا  
العمري فرأى ابن الحاسب جالساً عنده وقد تعلم العربية وهو مبتدئ فيها فراه ينظم  
ايات في بحر ويحيطها الى الشاد اليه اهدى في شطرها ويخمسها فقال له  
ليس هذا بنظم حتى تشطره او تخمسه ولكن اقرأ لك بيتين فشطرها فقال علي بهما  
فقرأ له بيتين للصفى وهما

زوجوا الماء بآبنة المنقود فاجلت في قلائد وعقود



قتلوه بالماء ظلما فقالت **هـ** كمر قتل كما قتلت شهيد  
**فقال مشطرا على كفود**

**زوجو الماء بآبنة العنقود** **هـ** فهو من خير والد وجدود  
دار فيها الحباب مثل درار **هـ** فاجلت في قلائد وعقود  
قتلوه بالماء ظلما فقالت **هـ** رب موت به حياة وجود  
ليس بدعا قتلى بماء حياة **هـ** كمر قتل كما قتلت شهيد  
فلما تمها قال له اشترى ان تشطرها ايضا ولما لم يكن من فرسان هذا الميدا  
استعذ منه فلم يفد العذ شيئا والح عليه فاقترح على ان اشطرها فقلت مشطرا  
**زوجو الماء بآبنة العنقود** وعلى العقد كنت بعض الشهود  
وجباها المزاج در حباب **هـ** فاجلت في قلائد وعقود  
قتلوه بالماء ظلما فقالت **هـ** اتروني جاوزت فيكم حدودي  
نال ثاري منكم مديري ففيه **هـ** كمر قتل كما قتلت شهيد

**وقلت مخمسا تشطير الافندي المشار اليه**

ماس غصن النقا بخضر البرود **هـ** مدتغني الهزار فوق الورود  
والنداما ما بين جنك وعود **هـ** زوجو الماء بآبنة العنقود  
**هـ** فهو من خير والد وجدود  
زاد وجدى بها وقل اضطباري **هـ** فاعذراني اذا خلعت عذارى  
حين زفت ترهبو بثوب نظار **هـ** دار فيها الحباب مثل درار  
**هـ** فاجلت في قلائد وعقود

عبثت بالرؤس صرفا فمالت **هـ** وانحى الصحو والصفات استمالت  
مذرواها على العقول حالت **هـ** قتلوه بالماء ظلما فقالت  
**هـ** رب موت به حياة وجودي

قد تربت بالماء في الاصل ذاتي **هـ** فلهذا به حياة صفاتي  
ان قتلت به بزعم سقائي **هـ** ليس بدعا قتلى بماء حيات  
**هـ** كمر قتل كما قتلت شهيد

**وكان لي ايراد جفتلك في صندوق الموصل واردت تقديمه فارسلت**  
الى حضرة الافندي المشار اليه بيتين مع ذلك الحل السالف الذكر وهما  
يا ايها الفاضل المولى الذي عذبت **هـ** بحار ادا به للوارد الصادى  
عز القوافي انت ضما اليك فجد **هـ** قبل الاوان باصدار وايراد  
فتلقاها بالقبول وارسل علم وخبر بقبض الايراد وشطرها وذيلها وهما قوله  
يا ايها الفاضل المولى الذي عذبت **هـ** فيه الاحاديث من غور واجناد  
حلت بكل فم اخلاقه وجربت **هـ** بحار ادا به للوارد الصادى  
عز القوافي انت ضما اليك فجد **هـ** بما يبذل الصك منها بتعداد  
ردت حقائبنا ملائ وقد صدرت **هـ** قبل الاوان باصدار وايراد  
عن خالد الفضل قد راحت قرايمنا **هـ** تروى احاديث عليا كمر باسناد  
باديتني بمديح انت كنت له **هـ** اهلا تورثت مختيرا جدار  
واليوم امدحكم عنه مقابلة **هـ** مع اعترافي بان الفضل للبادى  
**وانقطع عنى احد الاخلا مشغلا بالتزام المقاطعات فكتبت اليه**



يا من تضمن في حسنى خلأثقه اعشار قلب مشوق عنه ما غفلا  
لا تلتزم مع من هوى مقاطعة وصل محبا اذا قاطعته وصلا

### و قلت موريا

وقالوا كنت ذاما لجزيل وانت اليوم تشكوه انترعا  
تراك اضعته في ارض قفر فقلت نعم لزممت به الضياغا

### وله عفى الله عنه في خميس المصريه

يا خالق الخلق والاملاك والبشر وما نفع الكل فضلا غير منحصر  
بما حوى الذكر من آي ومن سور يارب صل على المختار من مضر

### والانبياء وجميع الرسل ما ذكروا

وصل رب على طه وعترته وحزبه ومحبيه واقته  
وانظر الينا وقرربنا بجرمتنا وصل رب على الهادي وشيعته

### ومحج من لطي الدين قد نشروا

عن طاعة الله في الاسفار ما قدروا كلا وعن نصر دين الله ما قدروا  
في حبا احل قد جادوا بما قصدوا وجاهدوا معه في الله واجتهدوا

### وهاجروا وله اووا وقد بضروا

فللخلايق اعلام الهدى نصبوا وفي رضى الله في الدارين قد رغبوا  
هموا بادشادنا للحق وانتدبوا وسينوا الفرض والمنون واعتصبوا  
لله واعتصموا بالله فانتصروا

عصابة بمقام القرب وافقها حبا النبي وبالرضوان اسعفها

صلى الاله على من فيه شرفا انزكى صلاة وانماها واشرفها

### يعطر الكون ربا نشرها العطر

تدوم مادامت الاكوان باقية على الكواكب والافلاك سامية  
يبث انشادها في الكون غالية مقرونة بعبير المسك زكية

### من طيبها ارج الرضوان ينشتر

باحمد شرف الاكوان مبدعها وفيه اشرفت الافاق اجمعها

عليه اسنى صلاة بل وارففعها عند الحسا والثرى والرمل يتبعها

### نجم السماء ونبت الارض والمدد

وعندما لاح للابصار في غسق در النجوم على فيروز ج الافق

وعندما شغشت يا قوتة الشفق وعند ما حوت الاشجار من ورق

### وكل حرف غدا يتلى ويستطر

وعند ما كف بالسيف قد وقذا فكف عن ينك اللهم فيه اذا

وعند ما فيك اعطى بل وما اخذا وعدوزن مثاقل الجبال كذا

### يتلوه قطر جميع الماء والمطر

وعندما ضاع ما في الكون من حكم ومن سكون وتحريك ومن كلم

كذا السنام والانفاس مع نسيم والطير والوحش والاسماك مع نغم

### يتلوه هم الجن والاملاك والبشر

وعندما فاع من منواه طيب شذا فكان اذ فاع للارواح خير غذا

يتلوه ما فوق وجه الارض قد نبذا والذرو النمل مع جمع الجيوب كذا



والشعر والصف والارياش والوبر

وعندما سجت املان كل سما عدا الى الفضعف الحساب سما  
وعندما فاض فضل الله واستجما وما احاط به العلم المحيط وما

جري به القلم المامور والقدر

وما انالت يده من مواهبها للراغبين واولت من رغائبها  
وعندما هطلت سحج بصيبتها وعند غنائك اللاتي مننت بها

على الخلائق مذكرا ومذحشرا

وعندما كف من جودها وكفت فاغنت السائل الراجي له وكفت  
وعندما وصافه الحسن التي لطفت وعند مقادير السامي الذي شرفت

به النيون والاملاك وافتحروا

وعندما قد امد الكون من مدد بمر من اول الدنيا الى الابد  
وعندما فضلك يا غوثي ومعتدي وعند ما كان في الاكوان يا سندي

وما يكون الى ان تبعث الصور

في كل زمرة الدنيا واحقبها وكل صورة حال من تقلبها  
وكل لمحة طرف بات منتبها وكل طرفة عين يطفون بها

اهل السموات والارضين ويذد

قد كان للخلق حقا خير مبتدأ فجاءنا مخبرا في اعظم النبأ  
صل على اله العرش في ملا ملا السموات والارضين مع خلا

والعرش والفرش والكرسي وما حصروا

بدربا فوق المعالي والفخار طلع فلاح نود الهدى من وجهه ولمع  
عليه جمع صلاة للكمال جمع ما اعلم الله موجودا ووجد مع  
دوما صلاة دوما ليس تنحصر

سحاب فضل على الاكوان حين هما احي الوجود بوجود عدم العدم  
عليه اسنى صلاة فضلها عظما تستغرق العدم مع مدالدهور كما  
تحيط بالحد لا تبقى ولا تند

وصل ابري صلاة بل واكملها حسنا واشرفها قدر وافضلها  
يعني الانام ولا يحصى اولها لا غاية وانتهى يا عظيم لها  
ولا لها امد يقضى فيعتبر

يضيق عنها فسبح الوقت ولا امد فلا تشيد ولا تفنى الى الابد  
وكل ذلك مقرون من الاحد مع السلام كما قدم من عدد

رب وضا عفرها فالفضل ينتشر

وصل رب وسلم واجزه كرما عنا وضا عفر لنا في جاهه النعم  
صل صلاة تضاهي جاهه عظما كما تحب وترضى سيدي وكما  
امرنا ان نصلى انت مقتدر

نقداد ما حاز من مجد ومن شرف وعذ ما في جنان الخلد من عرف  
وعذ عفو عن جان ومعترف وكل ذلك مضروب بحقك في  
انفاس خلقه ان قلوا وان كثروا

وعند ما جاء في القرآن من دشد مضاعفا كل ضعف منك يا سندا



وعد اسرار علم الواحد الصمد وعدا صغاف ما قدم من عدد

مع ضعف ضعف يا من له القدر

وعد ما آجر من صلى عليه نما وعد ما في سطور اللوح قد رسما

وعد ما في صدور الغيب قد كتبا وعدا صغاف ذرات الوجود وما

جاءت بتبيانها لآيات والصور

يا واسع الفضل يا من جوده شملا من في الوجود فاعطى كل من سئلا

بمن ختمت به يا سيك الرسلا اختم بخير لنا انا عبيدك لا

نرجو سوال فذل النفع والضرر

وكن معيننا لنا في كل غائلة برحمة منك يا مولاي شاملة

وكن مجيرنا من كل هائلة وكن لطيفنا في كل نازلة

لطفا جميلا به لآحوال تنجبر

واقبل بجاه ابى الزهر المعذرة منا وسامح وجد دنيا واخرة

واجعل حوائجنا فيها ميسرة يارب واعظم لنا اجرا ومغفرة

فان جودك بحر ليس ينحصر

يمنت يم نداء الحجة مفتقرا وانت اكرم من ان تطرع الفقرا

يارب فضلك لا كوان قد غمرا يارب عبد ضعيف جاهل معتذرا

مما جنى وهو للفقران مفتقر

رفقابه فغضيم الوزر رحله ما لا يطيق له حملا فاخله

عفو الهى فان الذنب اثقله والهم عن كل ما يعنيه اشغله

ودعنا

وقد غدا خضفا والقلب منكسر

تأمل الرحمة العظمى فاملها انك اذ هولته الخطايا مذناوها

فقد جنا كل اوزار وحاوها وقد اتى بذنوبك اعدادها

لكن عفوك لا يبقى ولا يذر

ندعوك يا رب بالنعاء تكرمنا وعن متابعة الالهواء تقصمنا

يا من يفوز مرجيه بكل منا نرجو يارب في الدارين ترجمنا

بجاه من في يديه سبحانه

انت القدير على تفسير كربتنا والمستغاث لنا في كشف حيرتنا

فجد بفضلك وارحمنا بجللتنا ووالدينا واهلينا وجيرتنا

وكلنا سيك للفضل مفتقر

خست اذ كاد خير الخلق شافها حقا وظنى كاسم في منافعها

فجد بجائزة لي من بضائعها يارب واغفر لقاريها وسامعها

والمسلمين جميعا اينما حضروا

واصرف بلطفك عنا البوس والنقا وخفف الوزر عنا وكشف الغمما

وجد وسامح وتب اجرنا لنا النعما وبالصلاة وبالتسليم جد كرمنا

على نبي به الاكوان تفخر

ابرى صلاة وتسليم نظامهما يحكي الثريا ويسموها مقامهما

يفيض فيض اياديه اشجارهما انزكى صلاة وتسليم ختامهما

مسك شذا نشره في الكون منتشر



## ولم نجسا

لذبتنا واستلذنا بالذل وافنى  
فهوانا تشهد به كل معنى  
خل عندك الشكوى وان دمت مضني  
ان شكوت لهو افما انت منا  
تحمل الصد والجفا يا معنى

هكذا الحب في هتك وفتك  
فتقدم او لا فدعواك افك  
نجفانا للمدعين محك  
تدعي مذهب الهوا ثم تشكو  
اي ندعواك في الهوى يا معنى

لو شهدناك راضيا بجفانا  
لمنحناك واصلنا ولقانا  
ما شهدناك صادقنا ولا نا  
لو وجدناك صابرا لهوانا  
لعطيناك كلما تمني

كن كما شئت ضاهرا وباطن  
فلنشاهد منك البصفا اذ نغابن  
خل ما فيك من جبر المحاسن  
ما عشقناك بالبصفاة ولكن  
نحن قوم اذ رأينا عشقنا

قد سقانا الجيب نهلا وعلا  
فوجدنا الجنون في الحب عقلا  
كل حزن فيه رايانا سهلا  
نحن قوم نرى المعزة ذلا  
قد وهبنا ارواحنا واسترحنا

خمر الحب من ألت شربنا  
فلهذا على الغرام فطرنا  
ان عدلنا في حالنا او عذرنا  
ايمادارة الرجا حجة درنا  
بحسب الجاهلون انا جنتا

في هوى الحب كملنا من فنون  
مذ شمدنا سر الجمال المصون  
لا تصدق فينا اختلاف ظنون  
ما جنتا ولا بنا من جنون  
بل نظرنا وجه الجيب فمننا

ما لنا عنك سلوة واصطبار  
ولمعناك في القلوب قرار  
وسواء منك الجفا والمزار  
اين ما كنت في الحشا لله دار  
ليس فيها لغير شخصك سكني

كل قلب الى الصباية حنا  
حيث برق الحما على البعد عنا  
بنحو الذي به قد فتنا  
قم من النوم واطرح لهم عنا  
يا غزالا اذا مشى يبتشي

كل طير غنى على كل غصن  
بمعاني قوامك المتشني  
يا لك الله من غزال اغت  
فقد قامت الطيور تغني  
لا يكون الحمام اطرب منا

خمرنا بالهجران اصبح خلا  
حيث قطعنا صيرت ما كان فضلا  
ما اسانا فغلا فما لك قبالا  
كنت مثل الحمام تالف ليلا  
صرت مثل الغزال تنفر عنا

لانك ايسا بدنبك منا  
فتي جئتنا عليك عطفا  
غبت عنا شكلا وما غبت معني  
فتدرك وعدا لينا نخدنا  
فوق ما كنت قبل هذا وكنا

## ولم ايضا



بجود بني المختار كم فاز رغب واني اليهم قد دعيتي الرغائب  
فيا من لديهم لا تحجب المطالب اليكم ولا لاتشد الركائب  
ومنكم والا فالملوم مل حائب

مدايحكم في الكون مسك مضوع وفي درها تاج الفخاد مرصع  
لديكم والا ليس للسؤل موضع وفيكم والا فالمدح مضيع  
وعنكم والا فالحدث كاذب

وله عفي عنه

هو اكبر سادتي عمري مضى وفؤادي عنكم ما عرضا  
فاذا لم احض منكم بالرضا ذهب العرضاء وانقضى  
باطلا ان طاف منكم بشئ

وله عفي عنه

فبالبيت اقدا الم لا قد سما في الكون قدري وعلا  
ولحشري لم اجد عم لا غير ما اوليت من عقد ولا  
عثرة المبعوث حقاً من قصي

وله عفي عنه

وقفت على باب النبي مؤملا به كشف ضر قدتناها واعضلا  
وقفت نادى راجيا متوسلا بنى الهدى ضاقت بي الحال في المسلا  
وانت لما املت منك جدير

اغثا خيالا زلت وادبه امنه وكن انت يا خير البرية عون

فما خاب

فما خاب عبد فيك حسن ظنه فسل خالق تفريج كرب فانه  
على فرجي دون الاقام قدير

وله عفي عنه

بمدح المصطفى يحيى المديم ويرضى فيه ان غضب الكريم  
بجودته اغثنى يا رحيم ففندك جاهه العالي عظيم  
فجدي وانعش القلب الكيبا

اليك بمدحه الجاني توسل فيانعم الشفيح بخير ما مل  
عبيدك حل فيه اليوم ما حل ففعل يا قريب اللطف واجمل  
له مما به فرجا قريبا

لقد عز الدواء وجل داء ومنك بمدحه ارجو شفاء  
فحقق منك ما فيه رجاء واسعدني به وانزل شقاء

وهب لي من محبته نصيبا

الامن اشتكى بشي وحزني وقد سأم القريب ومل بني  
الهي غير بابك لم يسعني فخدمولاى وارحمني فاني

اتيت لبابك العالي مينبا

بفضلك كم بسطت لنا يدك لهذا في رجب عليك  
فجودك قادما الى اليك وجئتك راغبا فيما لديك

وظني بل يقيني لن اخيبا

وله موشح



منك ابتد الفخر وفيك انتهى من مبتد الكون الى المنتهى  
اشرق في الدارين منك البهاء تلك المعالي الفرقة نلتها  
من العلى منذ قالوا بلى

وانت ذاك المفرد الجامع جموع فضل ذكرها شايع  
وانت بدر في المعلى طالع لابل صباح فجره ساطع  
عنا به ليل الضلال انجل

فكل فضل في الوردى قد سما الى معاليه انتهى وانتما  
سحاب جود فضله قد هما وفي الوجود لم يدع معدما  
فاخضر ما كان به محلا

واخضرت الامال من وكفه مثل اخضرار العود في كفه  
عم الوردى فضلا السم يكفه ان ينطق القران في وصفه  
بما به اعجز كل الملا

سمت به اباؤه والمجدود واشرقت فيهم شمس السمود  
قلد جيد الفخر ابرى عقود وجوده علة هذا الوجود  
وجوده البحر لمن املا

في كل عصر بدره سافر يبدو وصبح فضله ظاهر  
بخلقه قد بدا القادر فانه الاول والاخر  
خلقا وبعثا بالذي ارسلنا  
قد اسطفاه الله من آدمنا وانما آدم فيه سما

كان نبيا فضله قد نما وادم ما بين طين وما  
فخاز ما قد حازه اولاد

فهو صفى الله من خلقه اودع كل الحسن في خلقه  
وهو الذي اثنى على خلقه وقال فيما قال في حقته  
معظما انك حقا على

حوى المزاي والعلا جملة وللوجود قد عند اعلة  
كم ابرات راحته علة وكمدوت بفيضها علة  
ثم غلت لجيشه منهل

**وله في مدح الال الكرام**

سهر واشواق تزيد وادمع وحشاشة بيد الحشاشات تقطع  
ياسادة بهم الفؤاد مولع في محبتكم شهود اربع  
وشهود كل قضية ثنان

هل الشهود وللوصال وسائلى فلعلكم ان تسمحو بتواصلى  
فانا المحب لكم وان دلائلى خفقان قلبى وارتعاد صفى  
وصفار لوني وانفقاد لسانى

**وله**

الا اننى عبد لآل محمد وفي جبهه قد نلت كل منائى  
وقالوا به رفض فقلت صدقتموا رفضت كلام البغضين رايى  
**وله**



وله

قالوا نخب بنى المختار قلت لهم نعم ولا انتفى عنهم لتشيى  
ولست اختفى مقال البغضين فيا محبة اننى صب بهم شى

وله

الا اننى عبد لآل محمد ومن اجلهم عند الاكارم اكرم  
ولا عجب ان يكرموني وان اكن حقيرا فعبد الاكرمين مكرم

وله

وقفت على باب النبى مؤملا به كشف ضرقتناها واعضلا  
وقفت انا دى راجيا متوسلا بنى الهدى ضاقت فى الحال فى المدا  
وانت لما املت منك جدير

اغث خايفالا نزلت والله امنه وكن انت يا خير البرية عون  
فما احاب عبدك حسرتنه فسل خالقى تفرج كربي فانه  
على فرجى دون الانام قدير

وله فى مدح الصديق رض

ان قدر الصديق جل فاضحى كل مدح مقصرا عن علاه  
ليت شعرى ما قيمة الشرفين جاو فى محكم الكتاب ثنا ه  
كل من فى الوجود يبغي رضى الله تعالى والله يبغي رضا ه

وله ايضا

ان ذكر الصديق ما دار الا ملا الكون هيبه ووقارا

صاحب الفاد كان للسيد الخ تار والله صاحب مختارا  
تاه فى ذكره الوجود فلو لا هيبه منه او قرته لطارا

وله فى مدح الامام على رض

حاز الامام على كل فضيلة فكيف لا ورسول الله رباه  
من ذا ايضا هيبه في مجد وفي شرف فانه دون خلق الله آخاه

وله ايضا

من قد ايضا هيبه ابا البطين في شرف نزع البتول كريم لاصل والشم  
غذاء من ريقه المختار فى صفر لنا غدا معدنا للعلم والحكم  
قد كان يابى رضاعا من سواه فيا لله درك طفلا بالغ الحلم

وله ايضا

ولما هانى الضر من كل جانب قصدت ابا البطين التمس الفضلا  
وما الى سوى حسن الرجاء بضاعة فيا كامل المعروف اوف لنا الكيلا

وله فى مدح المحمودين رض

احزنت مصرنا الفضائل طرا وسمت سوددا وحازت سعودا  
بلا مامين الكاملين بل البذر رين فضلا  
هم شريكان فى المحامد هذا حامدا قد غدا وذا محمودا

وله فى مدح الامام الباهر

حاز الامام الفرد عبد الله ما لم تستطع اوائل واواخر  
نشر الفضائل والفواضل وارضوت فى السر من مآثر ومفاخر



لا بدع ان بهر العقول بهائيه و كماله فهو الامام الباهر

**وله في الامام المحسن**

يا محسنا اسما وفعلا عبدكم حسن به داء عضال من من  
فاحسن اليه بهمة تشفيه من ماساءه انت الامام المحسن

**وله توسل**

العبد قد جآئك يا سيدي مؤملا احسانك الشاملا  
يسئل منك العفو يا من فح جيبه ان ينهر السائل

**وله ايضا**

حملت من الخطايا فوق طوقى وعدت من التقي بغير زاد  
ولست بقانط من عصور بي على لقوله قل يا عبادي

**وله**

روينا عن المأمون لو يعلم الوري بعفوى اتوني بالذنوب واقبلوا  
فياليت شعري انك بعد يقول ذا فما الظن بالله الكريم تاملوا

**وله**

فقيرك في الباب يا الله واقف يؤمل احسانا وانت به ادرى  
مسيئ و لكن جاء معتذرا الى عفو كريم لم يزل يقبل العذرا  
فقير مريض القلب مغلوب للعدا يؤمل منك الفضل والبر والنصرا  
فمن يرحم المحتاج غيرك سيدي ومن يسمع الشكوى ومن يكشف الضر  
فيا واسع النماء قد ضاق مسلكي ففعل بضري وابدل العسر باليسر

**وله**

يا واسع الفضل قد ضاقت مذاهبا وانت ادرى فجد بالضر والفرج  
اني سئلتك بالهادي الشفيع ومن ترجى شفاعته العظمى لكل شرج  
لعل نسمة لطف تكشف عن قل ب الكيب غمام الغم والخرج  
فتسرع الروح من بعد الفناء مع ال احباب في روض حسن باهر بهرج

**وله في مدح الصحابة رضي**

من كاهن اب سيد الرسل طه شرف الكون فيهم وتباها  
خير صعب كانوا الخير رسول فتعالى علاهم ان يضاها  
كل فضل في الكون منهم تبدي والى باب عزهم يتناها  
اصطفى الله سيد الرسل طه فاجتبي صحبه له واصطفاه  
لا ومن شرف العوالم فيهم ذا المعالي سواهم ما حواها  
ليت شعري ما قيمة الشعر فيهم غير اني بمدحهم اتباها  
فاستل الكتب كيف تروى احا ديث علاهم عن الذي اوهاها  
وسل العرب في الحروب سواهم من سقاها من الردام سقاها  
وسل الروح عن مرضى الله عن اصحاب طه بل كيف يتبغى رضاها  
قل بهم ما تشاء ان معافى مجدهم لا تحصى ولا تنهاها  
شفت السمع في بديع وصفات يتحلى جيد المعلى بحالاها  
سادة قادة سراة حماة صاها الله منعة وحماها  
رحماء بالمؤمنين اشدا وعلى الكفار عز وجاهها

منك هو



## والمدح

هذا العقيق وهذا البان والعم  
وقف على الخزع نقض حق أربعة  
واستعطف البان في تلك الربوع عسى  
لماسق قفنا يوماً بذي سلم  
فضلت استرد مع المقلين بها  
وقد شجنت بذات الأثل ساجدة  
ويستفرؤ أدى ومض بارقة  
والضاعون غداة الخزع قد ذهبت  
قد همت كتم غرام يوم كاظمة  
وقال لي صاحبي ما انت متهم  
وهبك تكتم عني ما تكابده  
يا عين العين من غزلان كاظمة  
ويا قباب قبالولاهواك لما  
وبامرا طيبة لولا شذاك لما  
كلا ولولا ضريح الهاشمي لما  
السيد السند الهادي الى سنن  
طه الشفيع لنا يوم الحساب اذا  
صبح الوجوه من لولاه ما طلعت

فاخلق نعالك فيه انه حرم  
فانها اربع عندي لها ذمم  
يحن علينا بطن البان والسلم  
والدمع منجم والقلب مضطرم  
عن الوشاة الى ان فاض وهو دم  
طورا تنوع وطورا دابها النغم  
من ايمن الشعب يكيئي ويتشم  
نفسى على فقدم حزنا منل علوا  
فتم فيه الضنا والمدع السجم  
عندي بهذا الاسى قل لي من اقم  
هذي الدموع الجوارى كيف تنكفر  
لولا لحاضك ما ادرى في السقم  
شاقت فؤادى على بعد المداضم  
طاب النسيم فطاب الغور والاكم  
سام الضراع مقام اذ لك الحرم  
من حاد عنه فقد زلت به القدم  
ما استيأست من شفيع غيره الا مم  
شمس الهدى وانجلت عوجها الغمم

عنوث الصريح غياث العالمين اذا  
كان اوصافه الحسن اذا نظمت  
والشعر يسمو على الشعرى بمدحته  
سماء مجد سجاياه كواكبها  
اقصى محل قصى في الملاوسما  
والعرب قد بلغ العليا يعربها  
ولادى قد شرفت في وطني اخصه  
والدهر عاد عليه من عوائد  
والكون هبت عليه من خلايقه  
والخلق سحت عليهم من انامله  
فيه يوم حبا الدنيا بمولده  
يوم غدت في عين الكفر باكية  
واعين الفرس قد غاضت ففاض على  
وقد حبت نادرهم ذلالتت على  
وجذ الليلة اسرى العظيم به  
وشرف العرش والكرسى في قدم  
وعادو الليل تلوح جباله  
هو الجيب الذي فيه الخليل دعا  
بهم حماء تجده اليم منذ فقا

عدت عليهم صروف الدهر والازم  
عقد الثريا بخيط الصبح منتظم  
ويفضل السيف في تحريرها القلم  
بدر له البدر اضنى وهو منقسم  
عمر به غاية ما نالها هرم  
به وقد قرت عن شأوها العجم  
فكل ارض وطاها نغله حرم  
شبابه بعد اودى به الهرم  
نسائم اللطف فار تاجتها النسم  
سحاب بعيم الفضل تنسجم  
فاشرفت من سناه الليل الدهم  
على ذويه وثغر الدهر يتشم  
قلوبهم ندم من بعده ندم  
احشائهم اسفا شابت له الهم  
فيها الى غاية ما فوقها عظم  
لها التقدم في العليا والقدم  
فيها مئة ما نالها ارم  
فعادن النار بردا وهي تضطرم  
واستسقى جود يديه امهاد يم



وابسط اليه كف الافتقار تنسل  
فانه الغيث لكن فيضه من  
واشم ثم تراه تنل منه القل وشيم  
تجلو البصائر والابصار رؤيته  
وانما قطرت من بحر منله  
بخلقها بدأ الله الوجود كما  
ما قسم الله فضلا في خليقته  
طابت بطيب تراه طيبة ارجا  
وحاز فخرا به العتيق على  
تسمو البقاع على الافلاك فيه كما  
تصفى العوالم والاملاك ان نظقت  
كانه الراع ترتاع القلوب به  
ينخط عنه مديح المادحين ولو  
حزم له الخطت العليا اذ رفعت  
يشفى بتيبانه داء الضلال وفي  
قد جاء بالحجة البيضاء يرشدنا  
دع الخاسر بالذكر المبين من  
وقد قضى سيفه للمشركين بان  
لاله الفرائد المجد واتصلت

من جوده نعم في اثرها نعم  
للخلق والبحر لكن دره الحكم  
قبرا برياه طاب الغور والاكم  
وشم تربته يشفى به السقم  
يحي الوجود جابل بعدم العدم  
بيعتها نبيا الله قد ختموا  
الاجرت عن يديه فيهم القسم  
كما تشرف فيه البيت والعدم  
مر الجديدين لا يفتى وينصرم  
تسمو الكواكب في اوصاف الكلم  
بمدح السن او فاه فيه فم  
وتجلى فيه عن راحنا الغم  
ان النجوم توافيهم اذا انظمو  
منه علوا على هاماتها الهمم  
حسامه على العصيان تخسم  
الى الهدى ويح قوم عن سناه عموا  
عصاه حق عليه الصارم الخدم  
ترق منهم قلوب او يراق دم  
بهم اصول المعاني وانما الكرم

هل للمفاخر الاما لعزته  
ان المعالي كرام الناس تخدمها  
هو اغيوث على الرابي الضعيف اذا  
وصحبه حيز اصحاب غطارفة  
جادوا بما وجدوا حبا وقد بذلوا  
سود ملاهم هم صوارهم  
شموس اسياهم في الحرب ان طلعت  
اني به وبهم ممّا احاذره  
من استجارهم عما يحاذره  
ومن تمسك فيهم عند نازلة  
مولاي ياسيد الرسل الكرام ومن  
وقفت في بابك العالي على ثقة  
اشكو اليك ذنوبا وهنت جلدي  
حلت فحلت عري صبر الضعيف وقد  
وليس لمجد دنيا واخرة  
فاشفع لعبدك عند الله ياسندي  
فانت للباس المضطر كنز غني  
وفيك ظني كما سمع لميزل حسنا  
وهانا اليوم قد وجهت نحوكم

تغزى وتبدا فيهم بل وتختتم  
وانما هي في ابوابهم خدم  
جادوا ليوث على الاعداء ان هموا  
طابوا اصولا وطابت منهم الخيم  
بنصره انفسا عزت لها القيم  
خضر مرابعهم بيض وجوهرهم  
كانت مغاربها الهامات والقمم  
من الملمات في الدارين اعتصم  
قد استجاد بركن ليس ينهدم  
الوت يدها بحبل ليس ينقصم  
علم الوجود نوال جوده العمم  
ان الوقوف به فوز ومفتنم  
وداع عنها اضطباري وهو منهم  
التم في القلب من حذارها السم  
سواك ان انشبت اظفارها النقم  
فانجاهك عند الله محترم  
وانت لا ايس المطرود مقتصم  
ومنك جلد بجاي ليس ينصرم  
مدحاد عام الى عتابك الكرم

لبيت



انزلت وفد ثنائ في حمان وكم  
كانه الروضة الغناء باكرها  
وقد شمت شدا طيب القبول به  
دقت معاني معاليكم لذل اني  
كلاهما در دلانزلت انفقها  
وان جازني منك الشفاعة في  
صل علىك اله العرش ما هطلت  
والال والصحب ما نشدت مدحك

وله في مدح سيدك في يوم

العبد ياسيد قد جاء مفتقرا  
اغثه في مدديا من مواهبه  
انت الذي سعد الله الوجود به  
وانت انت الذي لكاه ما شهدت  
وانت انت الذي في يوم مولده  
وانت انت الذي انباء بعثته  
وانت انت الذي اسرى العظيم به  
وانت انت الذي اشرق حكته  
وانت انت الذي اكسير همته  
وانت مصدر فيض العالمين ومن

وانت مظهر اسرار الحقايق بل  
لولاك ما ازهرت زهر النجوم ولا  
ولا استهلت على الاكوان معقدة  
كلا ولا او مضت في الكون بادقة  
كلا ولا عبقت انفاس لاطمة  
كلا ولا بسطت ايدي الربيع من ال  
كلا ولا نثرت كف السحاب على  
كلا ولا برعت في الكون شمس ضحي  
ولا نضى الافق من غدا الظلام لنا  
سما على العرش والكرسي قبرك اذ  
وفي مواطن نعليك الشريفة قد  
نالت بها الارض مجد عن تناوله  
فيا غياث جميع العالمين اغث  
فكيف يحذل عبد انت ناصره  
وجئت وجه سنو الى نحو حضرتكم  
وقدمدت ذراعي ارجي مددا  
ارجوك تدركني عند المات وفي  
حاشاك تحرمني يا من مواهبه  
فاشفع لبيك في الدين يا سندا

كنز غذا كل فضل فيه منحصر  
نهر المجرة في افق السماء جري  
كجود كفيك مما فاض وانهمرا  
كسيف عزمك في الهيجا اذ شبرا  
كطيب ذكرك مما فاض وانتشرا  
منع البديع بساطا وكت جبرا  
ثوب الرياض يواقيت ولا دردا  
كشمس فضلك في الافاق اذ ظهرا  
عمود فجر لينبوع الضياء فجرا  
حللت فيه واضحي فيك مفتخرا  
باها الثريا ترى الغبرا وافخرا  
ذراع ذاك الفلك الدوار قد قصرا  
برحب جاهك عبد اضاق مصطبرا  
امر كيف يحرم من نادان مفتقرا  
ستجد افك مما نابني وعبرا  
وقد بسطت رجائي ابتغي نصرا  
قبري ويوم معادي حيث لا وزرا  
قد عمت الحق والاملاك والبشرا  
واجبر بفضلك قلبا منه منكرا



صلى عليك اله العرش ما برز عنت  
والال والصعب ما فاحت مدايحكم  
شمس النهار وما بدر الدجاء زهرا  
فاصبح الكون فيها طيبا عطرا

وله ايضا

حب النبي المصطفى طير زل  
وكيف لا وعنه قد صبح في  
واسه عند الله على القرب  
ما جاءنا المرؤ مع من احب

وله ايضا

صلى عليك الله يا من عندا  
صلى عليك الله يا من بجو  
صلى عليك الله يا سيدا  
صلى عليك الله يا سيدا  
صلى عليك الله يا سيدا  
صلى عليك الله يا سيدا  
صبح الهدى من نوره ابلجا  
ده قضيا المدع قد نتجا  
عن الهموم والعنا فرجا  
بفعله راس العلى توجا  
اوضح للحق لنا منهججا

شمس الضحى اولاع بدر الدجا  
الركب المجاذي وما عرجا  
مثلي من النار بكر قد نجا  
زهر برود الروض اود بججا  
مدت الى جودك ايدى لرجا  
صلى عليك الله ما اشرق  
صلى عليك الله ما عرس  
صلى عليك الله تعداد من  
صلى عليك الله ما فوق ال  
والال والاصحاب تعداد ما  
صلى عليك الله يا من شذا

وله خميسا ومشط بيتي الاعرابي

ياسيد اعمت الاكوان انعمه  
عبداتك وحسن الظن بقدمه

عساك في فيض جود منك تكرم  
يا خير من دفت في القاع اعظمه

فعر فيها مقاما ذلك الحرم

فمنك صبح الهدى قد لاق منبجا  
وفيك اصبح هذا الكون مبتججا  
وان قبرنا بكم قد طاب وابتججا  
طابت ربي طيبة في طيبه ارجا

فطاب من طيبهن القاع والاكرم

متى ازده وتبدو لي محاسنه  
فان شوقي اليه هاج كما منه  
يامن به قد سمت عزرا اما كنه  
روحى الفداء لقبر انت ساكنه

فيه الهدى والندى والعلم والحكم

قبر على العرش والكرسى فيك سما  
وسامت الارض فخر فيه كل سما  
وكيف لا يتناهى مجده عظميا  
وبعض ما قد حوى ذاك الضريح وما

فيه العفاف وفيه المجد والكرم

وله ايضا عفى عنه

يا صاحب الخوت قد عودتني كرما  
واننى اليوم في كرب وفي حير  
اشكو لبايك بعدا قد غدوت به  
فجدفديتك واشفع عند ربك لي  
وكن الى الهادى احيك اذا  
وقل له ما دحى هذا الفقير انا  
فبالوداد الذى لا زال بينكما  
على الجميل اذا ما الضرب نزل  
وقد قصدت بك الرحمن مبتهلا  
عن الاحبة دون القوم منفصلا  
وقل له رحمه يامن جوده شملا  
لى شافعا واهدى فى نورك اسبلا  
يرجو الرضا ويباى اليوم قد نزل  
ارجو كما تنجزانى منك الاملا



**وله خمساً أبيات الامام الشافعي رضي**

مالك الملك الى جنابك افزع  
اذ ليس لي الا بجدك مطعم  
يا حي ما في الحي غيرك مرجع  
يا من يرى ما في الضمير ويسمع  
انت المعد لكل ما يتوقع

جاءت علي مطالب في عدلها  
عني مجانبه مواعع عدلها  
وايك افزع في الكروب لعلها  
يا من يرخي للشدائد كلها  
يا من اليه المشتكى والمفزع

جديا غني على الفقير فمن يكن  
في باب عزك لم يذل ولم يهن  
يا من على الراجي بلا عدي يمن  
يا من خزان رزقه في قول كمن  
امن فان الخير عندك اجمع

كل له في الصالحات فضيلة  
ونوافل فكثيرة وقليلة  
وانا الذي وغناك مالي حيلة  
مالي سوى فقرى اليك وسيلة  
وبالاقتدار اليك فقرى ادفع

هذا وان مطالبى بحيلة  
وعزائمي عما اروم كيلة  
فلذا وروحي في حاك دخيلة  
مالي سوى قرعى لبابك حيلة  
ولئن طردت فاني باب اقترع

يا واسعا جهل السيئ بعلمه  
سفه بفضلك عافيا عن جرمه  
من الذي ارجو لطائف حلمه  
ومن الذي ادعو واهتف باسمه  
ان كان فضلك عن فقيرك يمنعم

اني وان كنت السيئ الجانيا  
لانزلت برك والمواهب راجيا  
فذلك يطعم دانيا او قاصيا  
حاشا لمجدك ان تقنط عاصيا  
الفضل اجزل والمواهب اوسع

قد جئت منكسر امينيا نادما  
لاداك جبارا الكسرى راحما  
ولان انا ل لديك عزاء دائما  
بالذل قد وايت بابك عالما  
ان التذلل عند بابك ينفع

فوقفت مفتقرا اليك مؤملا  
وعليك في كل الامور معولا  
وطرقت بابك راجيا متوسلا  
وجعلت مقمدي عليك توكلا  
وبسطت كفي سائلا اتضرع

كم هالك بالطف قد انقذته  
ولكم فقير بالندى عمريته  
بل كم عظيم مزيج فرجته  
وبحق من احبته وبعثته  
واجبت دعوة من به يتشفع

ايدي نصرك حزينا من التجا  
بك من عادييه وان كثروا بخا  
انزل بهم باسنا شديدا من عجا  
واجعل لنا من كل ضيق محرجا  
والطف بنا يا من اليه المرجع

ما مده هذا العبد كف سواله  
به الا عزت بنو الاله  
فله الشاء المنبغى لجلاله  
ثمر الصلوة على النبي والاله  
خير الخلائق شافع ومشفع

**وله ايضا**



قسماً بانفاس الصبا وشذاها  
وبطيب انفاس مضت في حاجر  
وبما جرى فيها مع الاجاب من  
وبما السر لباية الوادي دجى  
انى لتسكن في صبا نجد بها  
ويصبح اشجانى بتسم برقها  
وحمامة غنت على ايك الحمى  
ورقاء قانية اليمين كائنا  
باتت مسهدة تردد شجوها  
ولربما رقدت فيل غصنها  
ليست كما زعموا منقمة ولم  
لو لم تكن يا صامع من اهل الهوى  
زعموا بكها لالحزن حيث لم  
لم تبك الا من استى لكنها  
تشد وتذكر ليلى بالبحر  
حيث الصبا غص وعيشى اخضر  
والدهر سلم والحبيب موصل  
وبلعلم قوم حكمت اكناهم  
عرب تناء واعقيق نواظري

وبما روت عن لعل بسرها  
حيا ايا طمها الحيا ورباها  
عتب حكى لطفا نسيم صباها  
نفس الصبا فترت تحت عطفها  
ترويه لي عن ساكني مغناها  
لتذكرى فيه تغور ضباها  
فتجى فؤاد المستهام غناها  
خضت بدمي اذ جرى كفها  
فكنا عرائى في الفرام عراها  
كف الصبا فتنبهت عينها  
تد الصبا به والهوى حاشاها  
ماشاقها برق الحمى وشجاها  
تذرا لمدامع بالبكا جفناها  
جفت مدامعها الطول بكها  
مرت في الله ما احلاها  
وغصون انيس طاب فيه جناها  
والنفس قد نعت بنيل مناها  
بوجوه فثيتهم بروج سماها  
واستوطنوا من مجتى بغضاها

هجر وافواصل مجتى فوط الاسى  
نظرت الى صبا وهم بلا حظ  
غيد خلعت بحبهم عذرى وقد  
فضحوا اللاى والحمى والعقبي  
وحكوا العواى والليالى والصبا  
لم انس اذ سحبا البرود على ربا  
وثنى غصون قد ودهم خمر الدلا  
عذبت مر اشفهم كما نقل النسب  
لا تنكر واشفف الصبا بقدر دم  
عنى بكاسك يا نديم فان لي  
ما الراح الا ذكرهم فارح به  
هذى نساء تمهم درت شغفى بهم

**وله ايضا في مدحه صلى الله عليه وسلم**

امن ربى طيبة يا نسمة السحر  
هلا مررت على احيا كاطلة  
فالصبا يقنع ان طال البعاده  
يا طيب الله انفاس النسيم فكم  
ويا حمالى حمامات الاراك فكم  
لولا الصبا به مارق الصبا وصبا  
فالحجى طاب بريان شرک العطر  
فجئتني منهم في اطيب الخبر  
من الاحبة بعد العين بلا اثر  
تعتادني من شذاه نشاة السكر  
بالجمع يا سعد اعوانى على السهر  
صبت ولا ناح قمرى على شجر



ان الغرام على ما فيه اظرف ما  
وان طائفة العشاق سيدهم  
السيد الاعظم المختار من مضر  
بفيضه عاد عودي مثمرا فجت  
وكم كسوت المعالي مدايحه  
تخوى القلوب هل بجويه غير شري  
من كان يعشق حله سيد البشر  
والفخر والله كل الفخر في مضر  
قلوب عشاقه من مدحه شري  
من صنع صنعا فكري ابرج الخبر

### وله ايضا

واني الحبيب فوافنا المسرات  
من لهمو تفرغنا اذا امتلئت  
دارت براحتهم للعاشقين لها  
طاب السماع ففتى يانديم وهم  
لا تعجبوا من جنوني في محبتهم  
طوبى لنا معشر الاخوان ان لنا  
منازل الحبيبات الحيا وعلى  
اهلا وسهلا بكم من قادمين بهم  
اذا علت بالمقامات الرجال فتم  
يتم ندامهم تجدهم كل ندا  
الله اكبر ما مضى عزائمهم

### وله ايضا

لى امام ودارى امام  
طاب لى فيه يا هديم الهيام

هو شخى

هو شخى ووالدى وجبى  
همت فيه من عالم الذر شوقا  
عمر الله قلب من هام فيه  
يا عدولا يلومنى فى هواه  
انا طفل رضيع ثدى هواه  
طاب فيه الحمى وطاب لنا الوقت  
رضى الله عنه من مرشدا  
وما لذى وهو الامام الهام  
والى الحشر انتى مستهام  
اذ بانوار يزول الظلام  
لست اسلو وان سلاى الغرام  
هل يسيئ الاطفال لا الفطام  
طاب فيه الحمى وطاب لنا الوقت  
رضى الله عنه من مرشدا  
تاه علماء من عنده العلام

### وله ايضا

نقطف من اهوى على بنظرة  
واحيا رجائى بعد ناسى من اللقاء  
وانه لى كاس الولا شتم علف  
خليلى ليس لى لى مرخة عايت  
ويوم دعى والقصب لم تدر ما جرى  
جننت وما بى من جنون وانما  
فيا ساكنى اكناف طيبة كل كم  
مدا يحكم راحى وروحى وذكركم  
وباجيرة قد جاوروا سيد الورى  
سعدتم فلا تنسوا وحا شاكم قفى  
الا واذ كرونى عنده بتدلل  
فاسكر قلبى من شراب المسرة  
فيا ما احلى الوصل بعد القطيعة  
فيا سكرة فى حبه بعد سكرتى  
ولكنه نار تشب بمهجتى  
الى الشوق داعى الشوق روحى فلبت  
على غفلة منى جرى ذكر طيبة  
لورى من اجل الحبيب احببى  
حيوة وجودى فى وجوى وغيبى  
هينما بفيض الرحمة السردية  
الى حكم له فى الحب اقرب نسبة  
بروحى انتم من كرام اعزة



وله ايضا

اني احن الى الزوراء لاسكني فيها ولانا قتي فيها ولا جمل  
لعل نعمة قدس منه تطرقف يدي فيها نسيم البر في عليل  
لكن يفقد دلي من كلما ذكرها اجريتها ذبول الشارب النمل  
فالقادريّة كم من ما جد بطل يسمو بهتته العليا على زحل  
سيان اولهم فضلا واخرهم والشمس رذا الضحى كالشمس في طفل  
ان اخل من امداد حكمته اصالة الراي صانتي عن الخطل  
ام كيف اعري وقد اصبحت مادهم وحلية الفضل زانتي لدى العطل  
مجددي سنة الهادي وشرعته والسالكين على نهج الامام على  
ياسادتي واجتائي بحققكم عطف علي فقد اتعبتموا رسل  
حتى لكم والهوى ياسادتي خلق ليس تتحلل في العيين كاللحل  
هذا الغرام بقلبي من التبر بكم وللعداد اراة غير منفصل  
في حبكم طربي في حبكم ارب في مدحكم حكمي في وصفكم غزلي  
ياسالكامنهج التشديد مفتيئا اثر الفريق استقم تتجوس الزلل  
للعارفين حياة في معارفهم فارض بنفسك ان ترعى مع اهل  
قد رشحوك لامر ان فطنت له بهم تمسكت في حل ومسر تحل  
اني وان كنت قدم القوم اصغرهم ففى مد ايحهم لي راجع الامل  
وسير من ليس يحظى في محبتهم وراء خطوي اذ امشي على صهلي  
حاشا لمجدك يا رحي تقنطني من الغيرة بعد الذكر في القفل

وله ايضا صورة مكتوب رسله لبعض اهل وزاده في المدينة المنورة

اتراك تذكر خلقي وعهودي يانا خا بفوادي المعمودي  
لوتدرا حزاني لذبت من الاسا لوان قلبك من صفا الجلمود  
او ما كفى ما ذقت من الم النوى حتى تجر عني كؤس صدود  
لانك قصدي ان سلوتك ساعة هيهات ما غير اللقاء مقصودي  
كيف السلو وانت عتي غائب كيف اصطباري عنك كيف رقودي  
فسل الصبا عن رقتي وصبا بتي وسل السها بالله عن شهدي  
ما كنت ادرى قبل بينك ما البكا واليوم دمع العين خذ خذودي  
ما كنت ادرى قبل بعدك ما الاسا واليوم اصبح مشربي وورودي  
هل نلتقي قبل الهات سويعة عز اللقاء يا مقلتي فجودي  
الله في روح لديك اسيرة الله في قلب لديك عمود  
الله في العهد الذي هو بيننا الله في ميتاقتا المعمودي  
اما ومن قضى علي بالفراق واذاق قلبي من كؤس النوى ما اذاق  
لقد لقيت من الم البعاد ما لا اطيق فكلما جرى رحيق ذكرك السابغ  
صحت الحريق الحريق وما كنت ادرى قبل هذا ان القى الغربة في الوطن  
وان فراق الاحبة لا عاش النوى يسيئي الحسن فكلما فاض قلبي  
بالحسرات ناديت اسرب لقطا وهيهات هيهات وها انا في الحى  
عاداك الخطب كالميت لقي امسى واصبح باذيال المنا مشبثا وجمال  
الرجام معلقا اناسم النساء ثم تبرد غلتي فيزداد الضرام وانادم



الحائم لتانس وحشتي فيشتد الوله والهيام ولازلت كذلك ورب  
 البيت حتى القاك ولست اسلوك بل لست اذكرك وكيف يذكرك من  
 ليس ينساك بيداني يسرني بلوغك الشرق الاعظم فما عسى قلبي  
 المحزون حتى تبسم فان ساءنا فراقك فقد حمد مسرك وان كنت قد  
 غبت عنا فعين الله ترعاك فعمل الله حجتك مبرورا وسعيتك مشكورا  
 ولازلت بالصفاء يطيب ما ازعم الحادي لك المقام والمسمى وحماك  
 ركن حول الله وقوته وطافت بك العناية في كعبة فضله ورحمته  
 ولا زالت شياطين هموك بحمرات التاييد والنصر صرعى ورقاك  
 الى عرفات قربه وعرفانه واسكنك في الدارين مدينة فضله الشامل  
 واحسانه ولك الهناء كل الهناء بجوار سيد السادات فقد بلغت  
 والله الحمد من الشرف الاقصى غاية الغايات  
 ياساكنين بطيبة طوبى لكم  
 اني ليظربني حد يثكموا ولا  
 والله ما هب الصبا من ارضكم  
 كلا ولا سارا يجيع اليكم  
 عذب بالعذاب بحكم والذلي  
 جاو رعموا ذاك الضريح فاه لو  
 السيد الهادي بنور الله من  
 يشاقه قلبي فانظم مدحه  
 بجوار احمد سيد السادات  
 طربا لنديم بالحب النفقات  
 الا واج بردة جمراتي  
 الا وطالت بعدة حسراتي  
 بهواكم من اكبر اللذات  
 جعلت وطاء نعالكم وجناتي  
 لولا له لم نخرج من الظلمات  
 دراوتنر لولوا عبراتي

هو كعبة الجود الذي حجت الى  
 ان رمت ان تحظى بكل سعادة  
 ان الصلوة على النبي المصطفى  
 صلتى عليه الله رب العرش ما  
 واعتاب حضرة ذوو الحاجات  
 صل عليه بسائر الاوقات  
 للسالكين دلائل الخيرات  
 غنت حرمانا على العذبات  
 والعذر منك يا اخي فانا الان عداك للخطب عليل لا يستطيع الانشاء  
 فاسئل الله تعالى عند حضرة سيد المرسلين ان يمن علي بالمفخرة والشفاء  
 ولا تنساني من صالح الدعاء في سائر الاوقات وقف تجاه قبره الشريف  
 والنشده عن هذه الايات

ياسيد المرسل انت المستغاث لنا  
 اشكو اليك هموما فصرتم همي  
 اخشيت العقاب ارجو العفو يا سدي  
 عسى مجاهك رب العرش يكشف في  
 فاين يذهب من ضاقت مزاياه  
 كم بانس نزال عند الباس فيك وكم  
 يا كعبة الجود ياد كن التوال ومن  
 قد اضروض قوادي ذواياضني  
 وباب جودك ماوى كل محتاج  
 عنها وقد طال فيها اليوم الزعاجي  
 فاجبر بفضلك قلب الخائف الزاجي  
 صبح العناية ليل الخيرة الداجي  
 وجاهك الرحماوى اللاند الداجي  
 من هالك قد غدى في بابكم ناجي  
 حجت الى بابك العالي ذوو الحاجي  
 يسقى بفيض نوال منك شجاج

وله عنده مشطرا بيتا من قصيدة ابن الفارض

كنت تحفو وكان لي بعض صبر  
 مان صبري تعيش انت وتبقى  
 وانا اليوم لا اطيع جفاكا  
 احسن الله في اصطباري عزكا



وله عفي عنه مادحا الفارز عثمان باشا

عثمان يا ثالث العرب لا  
 اضحى الزمان بكم سعيدا اذ بدا  
 برح الزمان علي نصرك خالدا  
 في الحرب سعدك حيث كنت مجاهدا  
 تضحي للمريد ببغية خذلان من  
 اضحى له الله القوي مساعدا  
 الدين دين الله ينصرنا صرو  
 هُو خاذل من يكون معاندا

Süleymaniye U. Kütüphanesi  
 Hasan Hüsni R.  
 Eski Kayıtlar / 1000